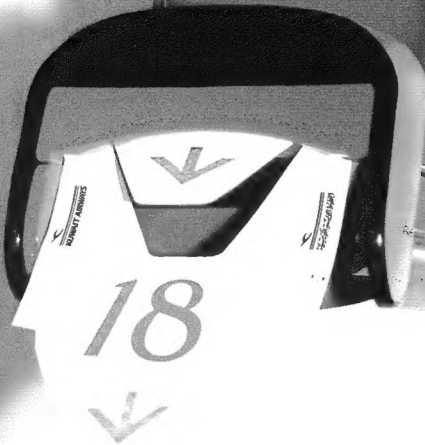


[illegible][illegible]

تحقيق

الرحلة الثامنة عشر
تأخذ دورها لتحلق
إلى دبي



إبتداءً من ١ يونيو

الوصول	الاقلاع	الرحلة
الأحد 1:50 ظهراً	الأحد 11:20 صباحاً	KU 671 الكويت - دبي
الأحد 3:20 عصرًا	الأحد 2:50 ظهراً	KU 672 دبي - الكويت

للمزيد من المعلومات، اتصل بوكيل سفرك أو ١٧١



خطوط الكويت الجوية
www.kuwait-airways.com



فئة هذا العدد

لماذا تُدرس إسرائيل؟ ظاهرة الاستهاديين؟

حديث الواقع

سياحة الانتصار..
بين قتل الرحمة والموت البطيء



كلمة حق

الانتهاكات الإسرائيلية مستمرة...
فأي خريطة يريدون؟



دوريات إهداء



مكتبة البلاغ

عجز العقل العلماني

الرأي الآخر

من الأوراق الثابتة

- ٣٦ العالم في أسبوع... مع بداية العام الدراسي الجديد... المصباح يهز العالم الغربي وخاصة بأمريكا وفرنسا
- ٣٧ رسالة القاهرة... يجب إزالة المقبات التي تواجه منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى
- ٤٠ منظمة الأدب... في ذكرى الإسراء والممراة
- ٤٤ ركن العلوم... إدمان الكمحول... يتسود إلى السرطان والنسيان؟

البلاغ

أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار البلاغ
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: 4818820 (965)
فاكس: 4812735 (965)
ص.ب: 4558
لصفاة: 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م
عبد الرحمن راشد الولايتي
«رحمه الله»
رئيس التحرير
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

كويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)
فاكس: 2417809

السعودية
شركة السعودية للتوزيع
Saudi-Distribution Co.

البرق على الإنترنت: www.saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com (E-MAIL)
البريد الإلكتروني: orders@saudi-distribution.com (E-MAIL)
الهاتف الجاني: (8002440076)
قطر مكتبة الثقافة

هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)

فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)

البريد الإلكتروني: DAR ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠٢٥٥ - ٥٦٠١٩٩ (٩٦٢٦)

فاكس: ٥٦٩٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:

- 20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت
- 25 ديناراً للأفراد في الدول العربية
- 50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات
- 70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية
- اشتراكات الجهات الحكومية والشركات تكون مباشرة مع إدارة المجلة

اجعل لنفسك ولأهلك ولوالديك صدقة جارية تدفع البلاء وتبارك الحياة



إفطار صائم



أصاحي

قيمة السهم الواحد
٢ دينار



صدقة جارية



أجهزة للمعاقين



تعاليم



الأمانة العامة للجان الزكاة والشاريع المحلية
جمعية الإصلاح الاجتماعي

لفقرءاء الخيري - بيت التمويل الكويتي (٠١١٠١٠٥١١٣٠٠)

اهداءات ٢٠٠٣

مجلة البلاغ
الكويت

(٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦

التضامن الإسلامي
والتبرعات الخيرية تقلق إسرائيل

وقد علق الختال «إفرايم هاليفني» رئيس الموساد السابق قائلا: «إنه بعد خمس وخمسين عاما من قيام إسرائيل فشلنا في القضاء على المقاومة الفلسطينية، بل وإن المسلمين في كل أنحاء العالم ما زالوا يتذكرون القضية الفلسطينية، وهو ما يعني أن الأيام القادمة سوف تشهد انضمام قطاعات جديدة من مسلمي العالم إلى صفوف المقاومة الفلسطينية».

أما الكاتب «اليكس فيشعان» فقد كتب يقول: «إن التبرعات المالية التي تصل إلى جرحى وقتلى الانتفاضة الفلسطينية تهيء من كل مكان في العالم الإسلامي. كنا في البداية نظن أنها تصل إلى الفلسطينيين من دول الاتحاد الأوروبي، وعندما استطعنا إيقاف تبرعات الدول الأوروبية كانت المفاجأة الأشد قسوة، فالشعوب الإسلامية لا تريد أن تنسى الفلسطينيين والجميع غنى وفقير يتبرع لهم، وهو ما يزيد من قناعة المستقبل بالمسبة لليهود».

صاحب السمو يستقبل رئيس الحكم الانتقالي العراقي

**د. الجليبي: اللقاء كان أھوياً وطيّباً وسموه تمنى للعراق الاستقرار وعودته إلى وضعه الطبيعي
الكويت سبّاقة في الدفاع عن العراق في المحافل الدولية ونحن نمتنّ لذلك كثيراً**

التقى صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح في قصر بيان برئيس مجلس الحكم الانتقالي في العراق ورئيس الوفد العراقي المشارك في اجتماعات الأمم المتحدة بنينويروك د. «أحمد الجليبي» والوفد المرافق له، وذلك بمناسبة زيارته للبلاد.



سمو الأمير أثناء استقباله رئيس الحكم الانتقالي العراقي

وقال د. «الجليبي» عقب هذا اللقاء: بأنّه ممتاز وأخوي، ولقد أبدى سمو الأمير عواطف طيبة جداً، وتبنى سموه للشعب العراقي الاستقرار، وإن نعمل على إعادة العراق إلى وضعه الطبيعي.

وقال د. الجليبي: إن الكويت كانت سبّاقة في الدفاع عن العراق في المحافل الدولية، ومنها في

الاجتماع الأخير لجامعة الدول العربية، وقال: إننا غنّ لذلك كثيراً، وإن كان هذا الأمر لقي الاستغراب من بعض الاخوة العرب، ونقول لهم بعد ان «دراخ» الشر عن العراق، فإن العلاقة الطبيعية بين الشعبين الكويتي والعراقي قد ظهرت. ومن هنا جاءت مبادرة الحكومة الكويتية لتأييد العراق الجديد في المحافل العربية والدولية.

انتقد الحملة الإعلامية الأمريكية الموجهة إلى السعودية

**الشيخ صباح الأحمد: الكويت قدمت كل التسهيلات
لتخليص الشعب العراقي من نظامه المستبد**

استطاعت تخليص العراق من نظامه المستبد.

وكان سموه بشدة «الجرأتم والممارسات غير الإنسانية، التي ارتكبتها النظام السابق في العراق، والتي كان آخر صورها اكتشاف المقابر الجماعية في أنحاء مفرقة من العراق، ضمت رفات آلاف من الأبرياء، لاسيما الكويتيين ودعايا الدول الأخرى. وأشار إلى أنه «في الوقت الذي تعيد فيه الكويت تأكيد موقفها الرافض للإرهاب بجميع أشكاله وصوره، وببذلها لكل أعمال العنف والطرف، فإنها تدّين الحملة المغرضة التي تتعرض لها المملكة العربية السعودية الشقيقة من قبل بعض وسائل الإعلام الأمريكية. ونشيد هنا بدور السعودية واسهاماتها الفاعلة في محاربة الإرهاب، الذي عانت هي نفسها منه، وتأييدنا الكامل لكل الإجراءات، التي تتخذها للقضاء على هذه الظاهرة ولتثبيت الأمن والاستقرار في المنطقة».

ركزت الكويت خلال الكلمة التي

ألقاها سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السنوية الحالية، على ضرورة بذل الأمم المتحدة والقوى الدولية المهتمة بالعراق جهودها، من أجل ترسيخ الاستقرار والأمن، والتصدي لسلسل العنف في العراق، وإتاحة المجال للشعب العراقي لتثبيت الشرعية، وإعادة الأعمار بعد سنوات من القهر والحربان.



الشيخ صباح الأحمد

وقال الشيخ صباح في كلمته: «إن دولة الكويت قامت انطلاقاً مما عليه مسؤولياتها القومية والقانونية، بالانضمام إلى دول التحالف في مساعيها، لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بشأن العراق، وقدمت كافة التسهيلات في إطار هذه الشرعية التي

خلال لقائه برؤساء العمل الخيري

المجي يشيد بالعمل الخيري الكويتي



السيط، وجهنا دعوة للوزير لزيارة المؤسسات الخيرية، لتكون عنده فكرة أكثر صدقاً عن العمل الخيري



• فيصل الحجى



الجاسر، خرجنا بأمل كبير أن تلقى الجمعيات كل دعم



طارق الصبي، الوزير أكد أن العمل الخيري سمة من سمات الشعب الكويتي

أكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل «فيصل الحجى» التفاهم الكامل بين الوزارة ورؤساء جمعيات العمل الخيرية، على تنظيم العمل الخيري، وإبعاده عن كل من يحاول الإساءة إليه. وقال الوزير عقب استقبله رؤساء الجمعيات الخيرية ورئيس الهيئة الإسلامية الخيرية العالمية «يوسف الحجى»، ورئيس جمعية النجاة الخيرية «أحمد الجاسر»، ورئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي «علي المطوع»، ورئيس جمعية إحياء التراث الإسلامية «طارق العيسى»: «رئيس لجنة كل تفاهم وتأييد، لوقف أي عمل خيري يخرج عما هو متفق عليه مع الوزارة. وبالنسبة لتدقيق الحسابات والمتشكين، قال: إنه تم الاتفاق على التعامل معهم بكل شفافية ووضوح بين الطرفين، منعاً لأي استغلال خارجي يحاول أن يقحم العمل الخيري في قضية دعم الإرهاب أو غيره. وتم التفاهم أيضاً على وضع مكتب خاص لتدقيق في الحسابات.

وعقب اللقاء قال رئيس جمعية إحياء التراث «طارق العيسى»: إن الوزير أكد على أن هذا العمل سمة من سمات الشعب الكويتي المحب للخير، وأبدى تشجيعه لهذا العمل المؤسسي، الذي أثبت نزاهته وسعيه للمسلمين ولجميع الناس. ومن جانبه أكد رئيس لجنة العون المباشر «عبد الرحمن السميطة»، أن الاجتماع إيجابي إلى حد كبير جداً، وتمت فيه مناقشة أمور العمل الخيري ووضعه في الكويت حالياً. وقال «شعرنا خلال الاجتماع بالنظرة الكويتية، التي وعت عليها الكويت خلال تاريخها منذ ٣٠٠ عام، إذ أبدى الوزير «الحجى»

والوكيل الشيخ «دعيج المالك» اهتمامهما بما يعانيه العمل الخيري الكويتي ووعدا بحل المشاكل التي قد تواجهه. وحث تعهد بذلك. واعتبر «السميطة»، أن مثل هذه الزيارة ستعطي الوزير فكرة أكثر صدقاً عندما يقوم بها عن العمل الخيري. كما أكد رئيس جمعية النجاة «أحمد الجاسر»، أنه تم الاتفاق خلال الاجتماع على التعاون خلال الفترة المستقبلية، حول كل ما يحتاجه العمل الخيري، لتحقيق المزيد من الدعم والتنظيم من الداخل والخارج. وقال الجاسر: وجدنا كل تأييد لنا من الوزير «فيصل الحجى» والوكيل الشيخ «دعيج المالك»، وخرجنا بأمل كبير أن تلقى الجمعيات كل دعم على يديهما».

طيون و٧٥٠ ألف دينار يقدمها بيت الزكاة والأمانة العامة للأوقاف لصندوق البدون الصحي والتعليمي



• د. عبدالله متوق

عقد مجلس إدارة بيت الزكاة اجتماعاً برئاسة وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية د. «عبدالله المتوق» استعرض التقرير الخاص بمشروع صندوق الكويت الخيري للرعاية الصحية للأسر المحتاجة داخل الكويت، وتحديد أسس غير محددي الجنسية «البدون»، والذي تم تأسيسه مؤخراً بناء على قرار مجلس الوزراء رقم ٢٠٠٣/٨٥٥، والخاص بتقديم الرعاية الصحية للبدون المحتاجين داخل الكويت. وقد تم اعتماد ميزانية مبدئية للصندوق الصحي بلغها البيت، تقدر بـ ٧٥٠ ألف دينار للصندوق الصحي و٥٠٠ ألف دينار للصندوق التعليمي، وأن إجمالي المبلغ مليون وربع المليون دينار قابلة للزيادة حسب الحاجة التي تحددها اللجان والتبويضات الخارجية. خاصة وأن أمانة الأوقاف ستقدم ٥٠٠ ألف دينار للصندوق الصحي، إضافة إلى مبلغ آخر للصندوق التعليمي.

وإن دور البيت هو الإشراف المباشر على الصندوق الصحي، إضافة إلى التبرع له، وتبلغ الميزانية المبدئية لكل صندوق مليوني دينار تجمع للصندوق الصحي بـ ٧٥٠ ألف دينار من البيت، و٢٥٠ ألف دينار من التجار والمواطنين التبرعين، و٥٠٠ ألف من الأمانة العامة للأوقاف، و٥٠٠ ألف دينار من الجمعيات واللجان الخيرية في البلاد.

البحرين تقرر أدوات مالية جديدة لإدارة

السيولة المالية الإسلامية

أعلنت مؤسسة نقد البحرين عن طرح أدوات مالية جديدة عبارة عن عقدين لإدارة السيولة للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية. وقال مدير إدارة السيولة بمؤسسة نقد البحرين «وليد رشدان»: إن هذه الخطوة التي تعتبر رائدة بالنسبة لدول المنطقة والعالم، ترمي إلى النهوض بالقطاع المصرفي الإسلامي على مستوى العالم. بالإضافة إلى تطوير وتوزيع أدوات إدارة السيولة المتاحة للمؤسسات المالية الإسلامية، التي تقوم حالياً بإدارة أصول تقدر قيمتها بما يربو على ٢٣٠ بليون دولار أمريكي. وأضاف: إنه بموجب عقد عمليات إعادة الشراء الإسلامية سيكون بمقدور المؤسسات المالية، التي تملك صكوكاً للإجارة إبرام عقود تشتمل هذه الصكوك في وقت لاحق، وأكد أنه من خلال هذه العمليات ستستبح للبنوك الإسلامية المزيد من المرونة في تلبية متطلباتها غير المتوقعة من السيولة المالية.

انخفاض الجرائم في البحرين

كشف الشيخ «دعيج بن خليفة» وكيل وزارة الداخلية، عن أن الجرائم في البحرين قد انخفضت خلال النصف الأول من العام الحالي بنسبة ٥,٦ في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، حيث سجلت خلال الستة أشهر الأولى من هذا العام ١٢ ألفاً و٦٢٨ جريمة، مقارنة بـ ١٣ ألفاً و٣٧٦ جريمة العام الماضي. وقال الشيخ «دعيج»: إن الجرائم انخفضت في ست مناطق من مناطق البحرين، فيما ارتفعت في منطقتين فقط، هما الوسطى والجنوبية. وقد شكلت لجنة خاصة لدراسة ذلك وتحليل الأسباب، تمهيداً لوضع خطط معالجتها وصولاً إلى خفضها. وأوضح وكيل وزارة الداخلية أن جرائم المخدرات شهدت ارتفاعاً بسيطاً جداً لا تتعدى عشر جرائم، حيث بلغت في النصف الأول من هذا العام ١٦٧ قضية، فيما كانت عليه خلال الفترة نفسها من العام الماضي ١٥٧ قضية.

في كلمة بمناسبة اليوم الوطني السعودي

الأمير عبدالله: السعودية تبدأ مرحلة جديدة لمواجهة الصعوبات

أكد ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، أن المملكة ستتمضي على خطى مؤسسها الراحل الملك عبدالعزيز آل سعود في توطين روابط التعاون المشترك والتواصل مع جميع الدول الشقيقة والصديقة لتعزيز الأمن والسلام في ربوع العالم.



الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

وأعرب الأمير عبدالله أثناء ترؤسه جلسة مجلس الوزراء عن خالص التهاني وأصدق الأمنيات للشعب السعودي بمناسبة الذكرى الـ ٧٣ لليوم الوطني للمملكة، لتحقيق المزيد من التقدم والرخاء، مطالباً بتضافر الجهود للوقوف بحزم وجدية لتأجيل التهوان أو التخالف في وجه كل من يريد النيل من ثوابت الأمة والدين والوطن والمكتسبات.

وقال الأمير عبدالله: إن السعودية ستبدأ مرحلة جديدة لمواجهة الصعوبات الانية التي تواجهها، بهدف تقوية الوطن وتحصينه أمام التحديات الخطيرة المعاصرة.

وشدد الأمير عبدالله على أهمية استثمار هذه المناسبة العزيزة على النفوس بمراجعة دقيقة لكل ما تم إنجازه وما يتوجب الوفاء له من عطاء خير وبناء في مقدمته الوحدة الوطنية والتلاحم بين الشعب والقيادة، لتحقيق المزيد من الرخاء والازدهار والاستقرار.

لتوفير برامج تعليم وتاهيل نوعية للمواطنين

تأسس معهد دبي لتنمية الموارد البشرية

أعلن «محمد القرقاوي» أمين عام المجلس التنفيذي لإمارة دبي عن تأسيس معهد دبي، لتنمية الموارد البشرية وتاهيل نوعية للموظفين الحكوميين والمواطنين بشكل عام، بالتعاون مع نخبة من أبرز المؤسسات التعليمية الدولية. كما يهدف إلى الارتقاء بالمستويات التعليمية والأكاديمية للمواطنين، باعتبارهم أغلى ثروات الوطن وأساس فورة وازدهاره المستقبلي.



محمد القرقاوي

وقال: إن تأسيس المعهد جاء لتوفير فرص نوعية للتعليم المستمر، يتيح لغير الخريجين الجامعيين الحصول على شهادات بدلول جامعية، كما يتيح أيضاً للخريجين الحصول على مؤهلات إضافية تميز تطورهم المهني، وتفتح لهم آفاقاً أكبر للعمل في القطاع الخاص. وتشمل المناهج التعليمية للمعهد بدلولاً جامعية في الإدارة، دورات تدريبية وورش عمل، لتدريب موظفي الحكومة على أحدث التقنيات في الإدارة الحكومية، وتوفير فرص للتعليم المهني لوظفي القطاع الحكومي وللباحثين من فرص العمل، برنامجاً لتطوير المهارات الأساسية للتأهيل المهني لغير الحاصلين على الشهادة

الثانوية، وبرنامج تدريب إداري عن طريق الدراسة عن بعد الإلكترونية.

قطر وجنوب أفريقيا توتمان اتفاقاً لإقامة «مشروع غاز الميثانول» بكلفة مليار دولار

قال وزير النفط القطري «عبدالله العطية»: إن قطر وجنوب أفريقيا وقعتا اتفاقاً مبدئياً، لإقامة «مشروع غاز الميثانول» بـ ١ مليار دولار في «رأس لقان» على مسافة ٨٥ كيلو متراً شمال العاصمة الدوحة.

وتملك شركة قطر للبترول ٥١ في المائة من المشروع، والباقي مملوك لشركة «پترورولد» الجنوب الإفريقية. ويهدف المشروع لإنتاج ما بين ١٢ و ١٥ ألف طن يومياً من وقود الميثانول النظيف يتيماً، باستخدام حوالي ٤٠٠ مليون قدم مكعب يومياً من غاز حقل الشمال. وپترورولد مشروع مشترك بين إيفروليم أويل اند جاس كورب» للمملكة للدولة في جنوب أفريقيا و«ترانسورلد إيكسپلوريشين».

وقال العطية: إن المشروع الذي يستخدم أحدث تكنولوجيا لتحويل الغاز، يتيح لقطر تنوع استخدامات الغاز من البديل الحالية، مثل تحويل الغاز لسائل أو غاز طبيعي مسال واستخدامه في الأسمدة والبتر وكيمائيات والاستفادة لأقصى درجة من وضع قطر التنافسي في الأسواق العالمية. وقال العطية: إن وقود الميثانول سيستخدم في محطات الكهرباء في مناطق حيث يكون مد خط أنابيب الغاز أو الغاز الطبيعي المسال غير مجدي اقتصادياً. وقال: إن ٧٠ في المائة من المشروع، سيمول بقروض والنسبة الباقية من الأسهم، وسيبدأ الإنتاج في عام ٢٠٠٨.



«عبدالله العطية»

إنشاء ٣ محطات تحلية مياه بـ «رأس الخيمة»

بدأت الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء بدولة الإمارات، بتنفيذ مشاريع خدمات المياه في إمارة «رأس الخيمة» بكلفة إجمالية تبلغ ١٩٠ مليون درهم. طبقاً لبرنامج التنفيذ بأنه من المنتظر أن تشرب «رأس الخيمة» في غضون ١٨ شهراً المقبلة مياهها حلوة وبلا انقطاع. ومشاريع المياه الجديدة، هي عبارة عن ثلاث محطات متطورة تقنياً، لمعالجة مياه البحر بالنحو الذي يجعلها صالحة للشرب ومن ثم ضخها بالشبكة الرئيسية. وفي موقع محطة «غلبلة» للكهرباء، سيتم إنشاء إحدى المحطات الثلاث، وكلفتها ٤٠ مليون درهم وطاقتها الإنتاجية تبلغ ٣ ملايين جالون يومياً. أما بالنسبة للمحطتين الآخرين، فسيتم تركيبهما في موقع محطة كهرباء النخيل، وكلفتها الإجمالية تبلغ مليون أربع محطات يومياً. وفي الوقت الراهن تعمل ثلاث بالنخيل وطاققتها الإنتاجية مجتمعة ١٥ مليون جالون يومياً، ومحطة رابعة بالبريرات بطاقة ١,٥ مليون جالون يومياً.

رئيس وزراء البحرين يضع حجر الأساس لجامعة AMA الدولية

وضع رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة حجر الأساس لقرم مجمع جامعة AMA الدولية بمنطقة «مسلمادة».



وقال: بسمنا ونحن نضع

حجر الأساس لمجمع جامعة

AMA الدولية في البحرين أن نعرب عن عظيم سعادتنا

بهذا المشروع، الذي يعد إضافة جديدة إلى ما تزخر به

البحرين من مؤسسات وخدمات تعليمية متطورة. كما يأتي

كثمرة أخرى جديدة لسياسة الحكومة في تشجيع وتسهيل

الاستثمار في التعليم بمختلف مستوياته، وإتاحة الفرصة

للقطاع الخاص المحلي والأجنبي للتعاون مع الحكومة في

سبل الارتقاء بالعملية التعليمية بمختلف مستوياتها، وذلك

لمواكبة التطور العلمي والتقني الذي يشهده العالم اليوم

والذي يسير بخطى سريعة ومتلاحقة، نتمح علينا أن نكون

على الدوام في مقدمة الركب ولا نتخلف عنه. ولأشك أن

سياسة الحكومة للارتقاء بالعملية التعليمية، إنما تأتي في

إطار النهضة الشاملة التي نسعى جميعاً إلى تحقيقها.

وإنه لمن دواعي سروري كذلك، أن يأتي هذا المشروع

كثمرة أخرى من ثمار جهود الحكومة في الانفتاح على

العالم ولإسليمه الدول الآسيوية.

الإماراتيون والقطريون يتصدرون زبائن السيارات الألمانية الفاخرة

ذكر تقرير لمانتي، أن زبائن السيارات الألمانية الفاخرة من الإمارات وقطر، هم الأكبر في هذا النوع من السيارات الذي شهد نمواً كبيراً في العام الماضي. وأشهر مكنب الاحصاءات الاتحادية، إلى أن متوسط قيمة السيارة الفارهة التي صدرت للإمارات العام الماضي بلغ ٦٦٦٣ يورو. ويعد ذلك يأتي القطريون الذين بلغ متوسط سعر السيارات الفارهة لديهم العام الماضي ٥٧٢٧٧ يورو.

هذا المستوى يزيد بكثير من متوسط سعر هذه السيارات في ألمانيا، إذ يبلغ متوسط السعر ٤٨٢٢٣ يورو.



الأرقام تتحدث

التنمية في السعودية أرقام وإحصائيات

واصلت المملكة العربية السعودية مسيرتها التنموية، واستطاعت أن تسير بكل إصرار نحو تحقيق الأهداف، التي رسمتها قيادتها عبر مراحل متلاحقة جسدها خطط التنمية منذ بدء تنفيذ أولى خططها عام ١٣٩٠هـ، ١٩٧٠م، وصولاً إلى كيان اقتصادي واجتماعي قوي وسليم يشكل قاعدة ومظلة الرفاهية والاستقرار للمجتمع.

أما البعد التنظيمي، فقد تناول إدخال تغييرات أساسية في مجال الإدارة وإصلاح اللوائح والأنظمة المرنة المواكبة لحركة التنمية، إضافة إلى إنشاء مؤسسات جديدة تلبي المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية وتوسيع دعم أداء الاقتصاد الوطني.

بنوك وصناديق التنمية

بلغ عدد القروض التي قدمها صندوق التنمية العقارية منذ بدء نشاطه عام ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م حتى نهاية العام

والكهرباء ثم إقامة المصانع، والاتجاه إلى الزراعة لتوفير الغذاء وتحقيق الاكتفاء الذاتي كهدف استراتيجي هام. وتناول البعد الاجتماعي رغبات المواطن السعودي وإمكاناته وطموحاته، حيث تم التوسع في فرص التعليم بكافة مراحله، كما تم الاهتمام بالتدريب، وتوفير الرعاية الصحية والطبية المجانية، مع الاهتمام بالإسكان وتشجيع حركة القطاع الخاص، من خلال القروض والتسهيلات المتعددة.

واتسمت المسيرة التنموية في المملكة بالتوازن والشمولية والاسترشاد بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف. وتضمنت أهداف المملكة منذ خطة التنمية الأولى ثلاثة أبعاد رئيسة، هي البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد التنظيمي، فتناول البعد الاقتصادي توفير المناخ الملائم للنمو الاقتصادي وتنمية وبناء التجهيزات الأساسية، كإنشاء الطرق وتشديد المباني والمرافق الخاصة بالتعليم والصحة والإسكان وتوفير الماء

قدمت السعودية للدول النامية ٧٦ ملياراً و ٣٠٠ مليون دولار من المساعدات، حيث مثلت هذه المساعدات ٤٪ من إجمالي الناتج المحلي للمملكة بنوك التنمية قدمت منذ إنشائها ٤٦٦,٩ ألف قرض بقيمة إجمالية بلغت ١٢٣,٢ مليار ريال، أسهمت في بناء ٥٦٢ ألف وحدة سكنية

وبرامجها العلمية أعرق الجامعات في العالم. وأعلن مؤخراً عن إنشاء ثلاث جامعات جديدة في المدينة المنورة، والقصيم، والطائف، في العام الدراسي الحالي ١٤٢٥-١٤٢٤هـ. وتضم الجامعات ٢٠٠٣-٢٠٠٤م. وتضم الجامعات الثمان القائمة حالياً ٧٢٠ كلية يدرس بها حوالي ٣٨٠ ألف طالب وطالبة، فيما بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس في هذه الكليات أكثر من عشرة آلاف عضو.

هذا عدا كليات إعداد المعلمين والمعلمات والكليات الصحية، وكليات التقنية، وكليات البنات الجامعية، وغيرها من الكليات المتخصصة، حيث بلغ عدد الكليات في المملكة ٢١٦ كلية يدرس بها نحو ٥٠٠ ألف طالب وطالبة، فيما بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس في هذه الكليات حوالي ٢٠ ألف عضو.

كما أولت الدولة اهتماماً بالتعليم الفني والتدريب المهني، حيث انتشرت كليات التقنية والمعاهد الصناعية، والتجارية، والزراعية، ومراكز التدريب المهني، التي تسهم في تخريج آلاف من الشباب السعودي المؤهل في مختلف التخصصات المهنية.

التعليم

ارتفعت مخصصات قطاع التعليم من ٦٦٦ مليون ريال عام ١٣٩٠هـ إلى ٥٧,٩ مليار ريال في ميزانية العام المالي الحالي ١٤٢٣-١٤٢٤هـ. وارتفع عدد المدارس والكليات التابعة للمؤسسات التعليمية من ٣٢٨٣ منشأة تعليمية عام ١٣٩٠هـ إلى ٢٣٩٤٧ منشأة تعليمية عام ١٤٢١-١٤٢٤هـ. وارتفع عدد الطلاب والطالبات خلال تلك الفترة من حوالي ٦٠٠ ألف طالب وطالبة إلى حوالي خمسة ملايين طالب وطالبة.

وواكب انتشار التعليم بمختلف مستوياته التوسع في مجالات التعليم العالي، حيث أنشئت في المملكة ثمان جامعات تضاهي في إمكاناتها وأنظمتها

المالي ١٤٢١-١٤٢٢هـ ٢٠٠١م، ٩٥,٤٦٦ ألف قرض خاص بقيمة ١٢٣,٢ مليار ريال أسهمت في بناء ٥٦٢ ألف وحدة سكنية. كما قدم خلال الفترة نفسها ٢٤٨٨ قرضاً استثمارياً بقيمة ٥٠,٢ مليار ريال، أسهمت في بناء ٢٩٤٠٠ وحدة سكنية و ٥١٥٩ معرضاً تجارياً و ٢٨٥٧ مكتباً. وقام الصندوق بتوزيع ٢١١١ وحدة سكنية من الوحدات التابعة لمشاريع الإسكان الحكومية في عدد من مناطق المملكة بدلاً من القروض التقدي.

وبلغت قيمة القروض التي قدمها صندوق التنمية الصناعية للمشاريع الصناعية خلال نفس الفترة ٢٨,٧ مليار ريال، أسهمت في إنشاء ١٧٧٨ مشروعاً صناعياً في مختلف مناطق المملكة.



السعودية استطاعت أن تحقق الاكتفاء الذاتي في زراعة القمح

٣٥٥٩ مركزاً صحياً و ٣٢٢ مستشفى، تضم ٤٦,٣٤٥ سريراً حوالي ١,٥ مليون طن.

وتحتك الخطوط الجوية العربية السعودية أكبر أسطول جوي بمنطقة الشرق الأوسط، ويبلغ عدد الركاب المنقولين عبر رحلاتها الداخلية والدولية عام ٢٠١٥م حوالي ١٣,٩ مليون راكب، ووصل عدد المطارات بالملكة إلى (٢٥) مطاراً، منها (١٤) مطاراً محلياً و (٨) مطارات إقليمية و (٣) مطارات دولية. وارتفع عدد الموانئ الرئيسة بالملكة إلى (٨) موانئ، تشتمل على (١٨٣) رصيفاً، وبلغت كمية البضائع المنالوة عبرها عام ٢٠١٥م حوالي ١٠٠,٦ مليون طن، منها ٦٣,٤ مليون طن عبر الميناءين الصناعيين (بالجبل، وبنع).

الاتصالات

بلغ عدد الخطوط الهاتفية العاملة في المملكة ٣,٢ مليون خط، فيما بلغ عدد خطوط الهاتف الجوال (٢,٥) مليون خط، ووصل عدد المشتركين في شبكة الانترنت أكثر من (٤٠٠) ألف مشترك.

التنمية الزراعية

تمكنت المملكة العربية السعودية من تحقيق الاكتفاء الذاتي في كثير من المنتجات الزراعية والحيوانية، كالقمح والتمور والدواجن والبيض والألبان، وبعض أنواع الخضروات.

وفي عام ١٩٩٩م بلغ إنتاج القمح ٢,٢ مليون طن، والخضروات مليوناً و (٨٣٠) ألف طن، فيما بلغ إنتاج الفواكه مليوناً و ١٥٣ ألف طن، وتزايد الإنتاج الحيواني بشكل كبير، حيث بلغ إنتاج الدجاج حوالي (٤١٨) ألف طن،



مطار الملك عبدالعزيز الدولي

مناطق صناعية جديدة.

وفي قطاع الكهرباء تضاعفت قدرات التوليد الفعلية لإجمالي شركات ومشاريع الكهرباء عدة مرات خلال السنوات الماضية، حيث ارتفعت في عام ١٤٢٢هـ - (٢٠٠١م) إلى ٢٣٧٣٠٠ ميغاوات تخدم نحو أربعة ملايين مشترك.

قطاع النقل والمواصلات

بلغ إجمالي ما أنفقته الدولة على إنشاء هذه الطرق أكثر من (١٣٤) مليار ريال، وتنفق نحو (٦٠٠) مليون ريال سنوياً على صيانتها.

وشهدت شبكة الخطوط الحديدية التي تربط العاصمة الرياض بالمنطقة الشرقية تطوراً ملحوظاً، من خلال تطوير مسارات الشبكة وإنشاء عدد من محطات الركاب الحديثة وإدخال القطارات السريعة، وبلغ عدد الركاب المنقولين بالقطارات في عام ١٤٢٢هـ - (٢٠٠١م) حوالي (٧٩٠) ألف راكب، فيما بلغت كمية البضائع المنقولة

الصناعة الصناعية

ارتفع إجمالي عدد المصانع العاملة من (١٩٩) مصنعاً في عام ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م رأس مالها ٢,٨ مليار ريال، وعدد العاملين فيها حوالي (١٤) ألف عامل إلى (٣٤١٨) مصنعاً في عام ١٤٢٢هـ - (٢٠٠١م)، بلغ إجمالي تمولها أكثر من ١,٢٤٠ مليار ريال، ويعمل بها نحو (٣٢٠) ألف عامل. وبرزت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) كواحدة من أكبر الشركات المنتجة للبتر وكيمياويات في العالم، ووصل إنتاجها عام ٢٠٠١م أكثر من ٣٤,٤ مليون طن من المنتجات البتر وكيمياوية والأسمدة والمعادن، وإلى جانب المدينتين الصناعيتين العملاقين (بالجبل، وبنع)، اللتين تضممان المجمعات الصناعية لشركة «سابك» هناك ثمان مناطق صناعية في مختلف مناطق المملكة تتوفر فيها كافة المرافق والخدمات، ويجري حالياً إنشاء ست

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، يعد الأول من نوعه في العالم، حيث طبع ١٧٠ مليون نسخة من المصحف الشريف

وتشمل مصاحف كاملة واجزاء وترجمات معاني القرآن الكريم بعدد من اللغات الأجنبية وتسجيلات وكتب السنة والسيرة النبوية المطهرة.

دعم الدول النامية

ساهمت المملكة العربية السعودية في تمويل جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية، بالرغم من كونها دولة نامية وذات احتياجات مالية متزايدة.

فقد بلغ جملة ماقدمته من مساعدات غير مستردة وقروض ماثية ميسرة عبر القنوات الثنائية ومتعددة الأطراف، خلال الثلاثة عقود الماضية نحو ستة

وسبعين ملياراً وثلاثمائة مليون دولار. ومثلت تلك المساعدات ما نسبته حوالي ٤ بالمئة من المتوسط السنوي من إجمالي الناتج المحلي للمملكة في تلك السنوات، بما يتجاوز هدف المساعدة الإغاثية الرسمية المحددة من قبل الأمم المتحدة. وقد استفاد من ذلك العون اثنتان وسبعون دولة نامية في مختلف

القارات، منها ٤١ دولة افريقية و٢٣ دولة آسيوية وثمانية دول نامية أخرى، وشملت هذه المساعدات القطاعات الأساسية للتنمية من تعليم وصحة وبناء أساسية. كما بادرت المملكة إلى المساهمة بكامل حصتها في صندوق مبادرة تخفيف الديون عن الدول المثقلة به لدى صندوق النقد الدولي، بل إن المملكة بادرت بإعفاء عدد من الدول الفقيرة من الديون المستحقة عليها من عام ١٩٩١.



مجمع الملك فهد لطباعة المصحف منارة إسلامية

في نفس الفترة إلى «٣٥٥٩» مركزاً، منها «١٧٩١» مركزاً تابعاً لوزارة الصحة، والأخرى تتبع الجهات الحكومية والقطاع الخاص، وارتفع عدد الأطباء العاملين في جميع القطاعات الصحية إلى «٣١٣٩٩» طبيباً، بينما بلغ عدد هيئة التمريض «٦٦٧٧٢» ممرضاً وممرضة والفئات الطبية المساعدة «٤١١٧٣» مساعداً فنياً.

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة

وهو أول مجمع من نوعه في العالم يختص بطباعة المصحف الشريف، وتبلغ طاقته الإنتاجية «١٠» ملايين نسخة سنوياً، وتكلف إنشاؤه «١٠٠٠» مليون ريال.

ومنذ بداية الإنتاج عام ١٤٠٥هـ «١٩٨٤م» حتى منتصف عام ١٤٢٣هـ «٢٠٠٢م»، أنتج للمجمع أكثر من «١٧٠» مليون نسخة من مختلف الإصدارات،

وإنتاج البيض «٢,٥» مليار بيضة سنوياً، وإنتاج اللحوم الحمراء «١٥٩» ألف طن، وإنتاج الألبان «٩٣٧» ألف طن، والأسماك «٥٨» ألف طن.

وبلغت الطاقة التخزينية لصوامع الغلال ٢,٣٨ مليون طن من الدقيق. ومن أجل الاستفادة من مياه الأمطار تم إنشاء «١٩٧» سداً تقدر سعتها التخزينية بـ «٨٠٩» ملايين متر مكعب من المياه، وأصبح القطاع الزراعي يسهم في الناتج المحلي الإجمالي بحوالي «٣٦» مليار ريال.

الرعاية الصحية

ارتفع عدد المستشفيات الحكومية والخاصة من «٧٤» مستشفى في عام ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م إلى «٣٢٢» مستشفى عام ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، وتضم هذه المستشفيات «٤٦,٣٤٥» سريراً. كما ارتفع عدد المراكز الصحية



لماذا تُدرس إسرائيل ظاهرة الاستشهاديين؟



لإسرائيل الحق كل الحق أن تهرع إلى علماء النفس، لتطلب منهم دراسة مستفيضة عن هذه الحالة التي تكاد تزلزل جيروتها وكبرياتها.. إذ ما الذي يدفع بإنسان ناجح من أمثال رائد عبد الحميد عبد الرزاق مسك «أبو مؤمن» المولود في تاريخ ١٩٧٤/١/٢٤ في مدينة خليل الرحمن، المدرس في مدرسة رابطة الجامعيين الثانوية والمتزوج منذ تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٥م، والذي له من الأبناء مؤمن «٣ سنوات» وسما «٢٢ شهراً»، وزوجته حامل بابن ثالث..

«رائد مسك» التحق بإحدى كليات

الانفجار!!

ولسنا نستغرب من هروع إسرائيل لدراسة هذه الحالة، فهم يقيسون الناس على أنفسهم كما يقول المثل «كل من يرى الناس بعين طبعه»، وهم الذين تحدث عنهم القرآن الكريم، عندما وصف حبهم للدنيا وشغفهم بها، وحرصهم عليها يوم أن قال **«ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحجه من العذاب أن يعمر...»**

هم يهربون من أرض ميعادهم المزعوم، كلما اشتدت وبيرة العمليات الاستشهادية، إذ لا يوجد لديهم سبب من أجل أن يموتوا في فلسطين بعيداً عن بلادهم الأصلية التي جاءوا منها... فكيف يرفض من أمثال «رائد مسك» عروض العمل التي جاءت من كل مكان بما في ذلك أمريكا، ليعمل في أحد المراكز الإسلامية هناك... ويصر ليس

للمجتمع في الأردن، ثم التحق بجامعة الزرقاء الأهلية التي درس فيها الشريعة وحصل منها على البكالوريوس، ثم عاد إلى مدينة الخليل، حيث تزوج ثم التحق بجامعة النجاح الوطنية، لنيل درجة الماجستير في الشريعة، حيث كان قد أنهى إعداد رسالة الماجستير في تفسير القرآن الكريم والمقارنات، وكان مقرر أن يناقشها قريباً لنيل الشهادة!!

ما الذي دفع ويدفع أمثال هؤلاء، لكي ينسل من أحضان الزوجة والأبناء، ليُنم نفسه وهو في عمر الورد وفورة الشباب ٢٩ عاماً، ليقوم بتنفيذ مثل هذه العملية الاستشهادية الكبيرة، التي أوقعت ٢١ قتيلاً إسرائيلياً وأكثر من ١٣٦ جريحاً، عندما استهدف بعملية حافلتين مكتبتين بالركاب الإسرائيليين، لقد نفع «رائد مسك» في التخفي بزي المتدينين اليهود وفجر نفسه في حافلة إسرائيلية مكتظة بالركاب اليهود، عندما اقتربت منها حافلة أخرى نفع بالمستوطنين الصهاينة، مما أدى

الإسلام هو من يزرع المفاهيم التي تحرر المسلم من كل خوف ورهبة وعبودية لغير الله سبحانه وتعالى..

لهذا يعمل المسلم كل ما من شأنه أن يقربه إلى الجنة ويبعده عن النار.. ومن أفضل من الجهاد للوصول إلى هذا الهدف..

هرعت إسرائيل مؤخراً لدراسة ظاهرة الاستشهاديين، إذ أنها لا تستطيع فهم ولا استيعاب كيف يضحخ شاب ناجح نفسه ويضجرها في سبيل مبدأ وواجب!!

يعتقد المسلم أن حياته متصلة وغير منقطعة، بدايتها هنا في الدنيا ونهايتها هناك في أحد الدارين إما جنة ونعيم دائم لا يزول ولا يحور وأما نار أبداً لا موت فيها ولا راحة..



٥ نعيم لارهاب يسيهون إن ظلوا محتلين لأرضنا!!



الراسخ الذي لا يتزلزل وإن تزلزلت الجبال!!

المسلم الصادق تحركه مجموعة من المفاهيم الرئيسية .. فليس ثمة من يستطيع أن يضربه أو ينفعه إلا بإذن الله، مفهوم لفته أطفال المسلمين وعلمانهم أيام الرسول ﷺ «يا غلام احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على

وسجلت كتب السير خير ذلك الذي صاح وقد نفذ الرمح من ظهره ليخرج من صدره «فزت ورب الكعبة» فزت ورب الكعبة»، فقال المشرك الذي قتله: ثم فاز وقد قتله؟!

وسجل التاريخ كيف كان يقتصر الأب مع ابنه من يخرج إلى المعركة بصحبة المصطفى ﷺ فلما أن كان الخروج من نصيب الابن حاول الوالد الخروج فما كان من الابن إلا أن قال

فقط على البقاء في فلسطين المحتلة، ولكن وعلى الإعداد والاستعداد والتخطيط لهذا الحدث العظيم الذي تنهـهـ كما قالت شقيقته في حوار مع «صحيفة السيل» منذ كان طفلاً يلعب مع أقرانه .. في الحين الذي يملأ الخسوف والهلع قلوب وعقول بني صهيون .. لماذا يحرص هذا على الموت حرص الآخرين على الحياة؟! إنه بالنسبة لهم- أي اليهود والنصارى ومن شايعهم من الأعراب لغز محير .. يحيرهم مثلما حير كسرى وهرقل وملك الصين .. لقد سألت هرقل عن هؤلاء الذين لم يستطع جيش من جيوشه الصمود في وجوههم، قال لكبار قاداته يوماً: **بَشَرٌ من تقاتلون؟!**

قالوا: نعم هم **بَشَرٌ** ولكن ليسوا كالbشر، ما منهم من أحد إلا ويحب أن يموت قبل صاحبه، وما منا من أحد إلا ويحب أن يموت صاحبه قبله!!

وشباب فلسطين وفرسانها ليسوا إذن حادثاً غريباً، ولكن تصرفهم هذا صفة

المسلمين الصادقين في كل مكان وزمان، حكى لنا القرآن عن بعضهم، إذ يقولون وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون، فقال الحق سبحانه وتعالى في حقهم في سورة التوبة **طيس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم* ولا على الذين إذا ما اتوك لتحملهم وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون...***

لأبيه «والله يا أبت لو كان شيئاً غير الجنة لأتركك بها .. ولكننا الجنة!!»

«إسرائيل» محتارة، وأمريكا أشد حيرة فجنودها لا يفتأون التردد على العيادات الصحية والنفسية من شدة الحرق والهلع من الموت، الذي قد يأتيهم بشكل عارض!! ما هؤلاء فهم الذين يصنعون الموت ويصنعون الطريقة التي يريدون أن يموتوا بها ..

ولعل ما سيساعد إسرائيل للوقوف على السبب، أنه لا يقوم بمثل هذا العمل- صناعة الموت- إلا أصحاب الإيمان

أن ينفعوك بشيء لا ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن يضروك بشيء لا يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف».

والمسلم الصادق يعلم أن رزقه وأجله كتب في اللوح المحفوظ حتى قبل وجوده وولادته، لذا فهو ثابت الجأش، ساكن النفس، لا يستعبده شيء في هذا الوجود مادام يعلم أن رزقه وعمره بيد الرزاق ذو القوة المتين المحيي والميت .. والمسلم الصادق، يعلم أنه لم يخلق



أحدى العمليات الاستشهادية الناجحة للمجاهدين



الإسلام يحارب ليس لأنه إرهاب كما يحلو لهم أن يصفوه، ولكنه يحارب لأنه يُصنع أناساً فوق المخاوف والشدائد والمخريات... ولأنهم يعتقدون أن كل الباطل المتكبر والمتجبر على هذه الأرض، ليس إلا كالتسراب الذي يدوسون عليه ويسرون!! أعينهم على الهدف وهدفتهم هناك جنة عرضها كعرض السموات والأرض أعدت للمتقين المجاهدين..

هذا هو الإسلام وهذا حجم إنتاجه من العزة والكرامة والإباء، لذا فلا تعجبوا إن شرحت إسرائيل الحالات... ولا تُدهشوا إن شئت الدنيا كل الدنيا حرباً لاهوادة فيها على الإسلام... فالإسلام وحده القادر على إنتاج هؤلاء.

عن شهوات الطين وحقارات الدنيا سوى الإسلام العظيم..

لذا فهم يحاربون الإسلام من خلال محاربة الحجاب والحية، ومن خلال محاربة المدارس الإسلامية وإن كانت على مستوى كتاتيب، ويحاربون الإسلام من خلال محاربة ومحاصرة الدعاة إلى الله سبحانه وتعالى..

يحاولون شراء أتباعه من خلال تقييدهم بقيود الشهوات!!

فإن عز عليهم ذلك قيدوهم بقيود الحديد ولا حقوقهم بطائرات الآباتشي وآف-١٦.. وحاولوا فض الناس عنهم، من خلال إعلام كاذب، ومن خلال تجميد أرصدتهم وأموالهم، حتى ينفض الناس عنهم، فالإنسان أسير من أحسن إليه ومسح على رأسه وواساه بماله ونفسه!!

عيشاً، ولكنها حلقات في سلسلة مبدؤها الدنيا ومستقرها إما جنة أبداً وإما نار أبداً، فهو ينتقل من مرحلة إلى أخرى حتى يستقر به المقام في إحدى الدارين؛ لذا فهو يسأل الله الجنة ويعوذ بالله من النار، ويجتهد في عمل كل ما من شأنه أن يقربه من الجنة ويبعده عن النار، وأي عمل أخرى من سنام الإسلام.. الجهاد في سبيل الله.. والشهداء أحياء عند ربهم يرزقون..

لست اعتقد، أن حرب أمريكا وإسرائيل والعالم الغربي والعربي والعالم الوثني على الإسلام والدعاة إليه جاء من فراغ.. حربهم على الإسلام لأنهم يعرفون، أنه مامن شيء يصلق النفس البشرية ويجعلها مترفة

حبة الرحمة قرص ابتدعه عالم استرالي لإنهاء حياة المريض الميؤوس من شفائه طبيًا، ويعدّها نشأت أول جماعة للقتل الرحيم باستراليا منذ أحد عشر عاماً. ونشرت الجماعة أفكارها وروجت لدعاؤها، تحت ستار الحرية الشخصية وحقوق الإنسان في مختلف دول العالم. وكان لذلك صدى في كثير من الدول الأوروبية لدرجة أن هولندا وسويسرا اعترفتا بظاهرة القتل الرحيم وقننتها. فوجد بهما نوع غريب من السياحة يسمى سياحة الانتحار. كل ذلك شجع المنادون بقتل الرحمة أن يمددوا نشاطهم لدول العالم الثالث لعل بعضها يحذو حذو هولندا وسويسرا ويقنن أفكارهم ودعاوهم.

وتكمن خطورة القتل الرحيم كما يسمونه في أن كثيراً من المرضى مع شدة الآلام والضعف البشري يمكن أن يطلبوا إنهاء حياتهم من الأطباء في بلادنا، كما أن هناك بعض الأطباء يمكن أن يستجيبوا لهم ليجرد المنفعة المادية بغض النظر عن التشريعات والقوانين في الدول الإسلامية والعربية. لذا عرضنا القضية للمناقشة والحوار بين الأطباء وعلماء الدين والاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين للتنبيه لخطورتها وأبعادها المأساوية على مجتمعاتنا النامية.

سياحة الانتحار.. بين قتل الرحمة والموت البطيء



● د. أحمد الطيب

مفتي مصر:

حياة الإنسان بيد الله أخذاً وعطاءً
ويحرم الإقدام على إنهاؤها

علماء الاجتماع:

نحن في حاجة لبرنامج إرشادي حول
كيفية التعامل مع هؤلاء المرضى



● د. رافت عثمان

د. رافت عثمان:

إنهاء حياة المريض طبيًا قتل متعمد، والصبر
أجره عظيم، وتمني الموت أمر مكروه

الأطباء:

دور الطبيب لا ينتهي في رعاية المريض الميؤوس من شفائه طبيًا

الصيادلة:

مع التقدم الهائل في البحوث الصيدلانية توجد أدوية للأمراض المبهمة

محاذير الظاهرة

ويضيف الدكتور يحيى عبدالمعز عامر: إنه يجب أن نلتفت ملف قتل الرحمة في الدول الإسلامية، حتى لا تكون إثارته مدعاة لضعاف الإيمان من المرضى الذين قد يقدمون على إنهاء حياتهم بسبب شدة الآلام بوسائل طبية أو غير طبية.

كما أن القتل الذي يزعمون أنه رحيم يفتح باباً آخر للفتنة لا آخر له، لأنه يصحح في حالة اجازته موافقة المريض - محالاً لترويج تجارة الأعضاء التي تقش في كثير من دول العالم، وما الذي يدبرنا أن المريض بالفعل - في الدول التي تجيز قتل الرحمة - هو الذي أقر ووافق على إنهاء حياته؟! هل تذهب لجنة من وزارة العدل لتشهد اقرار المريض وموافقة على قرار خطير يتعلق به حياة نفس إنسانية؟! ولا اعتقد أن ظروف المريض الصحية نفسياً وجسدياً تسمح له باتخاذ قرار صائب في أمر مهم، خاصة إذا كان مرضه ميؤوساً من شفائه طبياً، فما بالنا بقرار إنهاء حياته التي هي أشد حرمة عند الله من حرمة البيت الحرام بمكة كما أكد على ذلك رسول الله ﷺ في أكثر من حديث.

حرام شرعاً

بينما يؤكد الدكتور «أحمد الطيب» مفتي مصر، أنه يحرم الإقدام على إزهاق روح إنسان معصوم الدم وبه حياة مستقرة

أعراض المرض وآلامه أفضل. وهنا يأتي دور فريق التمرريض والأهل والأقارب للحسيطين بالمرض، كي يعينوا الأطباء والمرضى في الجانب النفسي والمعنوي، حتى لا يسقط المريض في منحدر الاحباط والاكتئاب، الذي قد يدفعه لأن يطلب إنهاء حياته طبيياً. وتعاليم ديننا تؤكد أن الصبر عند المرض أجره عند الله عظيم، وتقوية الجانب الإيماني عند الإنسان يهون عليه الآم الأمراض معلومة السبب ومجهولة السبب.

قدرة الله

أما الدكتور «يحيى عامر» استشاري طب الأطفال، فيؤكد أن الحياة هبة من الله للإنسان، والله وحده هو الذي ينهي حياة المريض وغير المريض حينما يشاء سبحانه، ولتصور الحالة النفسية التي يكون عليها الأهل عندما يقتل مريضهم برغبته، ويتدخل طبي نتيجة مرض غير معلوم السبب. وبعد فترة وجيزة توصلت الأبحاث الطبية لعلاج ناجح للمرض الذي كان مجهول السبب، لذا يفضل أن يظل الأمل لدى المريض والطبيب معلقاً بالمولى عز وجل، الذي يمن بالشفاء بصورة مباشرة أو غير مباشرة؛ عن طريق تسخير أحد خلقه وتوقيفه كي يتوصل إلى دواء شاف لمرضه الميؤوس من شفائه طبياً في الوقت الحالي حتى يستمر عمران الكون.

أمراض اعتباطية

يساهل الدكتور سمير البهواش استشاري الأمراض الباطنة بداية قائلًا: كيف يكون قتلاً وكيف يكون رحيماً في نفس الوقت؟! أم هي محاولات للاستخفاف بعقول الناس؟! فالأمل في شفاء المريض يظل قائماً حتى صعود الروح إلى بارئها القادر على شفائها في أية لحظة بعيداً عن الحسابات والقدرات العلمية والطبية، التي تعد مجرد سبب لشفاء المرضى. أمرنا المولى عز وجل أن نأخذ به حتى يتطور البحث العلمي ويستمر عمران الكون، وقد يكون الميؤوس من شفائه طبياً اليوم في فترة قادمة يمكن شفاؤه طبياً بإذن الله وبأسباب التقدم العلمي في نفس الوقت.

والدليل هو وجود نوع من الأمراض في المراجع الطبية يسمى (idiopathic) أي الأمراض الاعتباطية أو مجهولة السبب، والأمراض مجهولة السبب، والأمراض مجهولة السبب ليست على إطلاقها عبر كل العصور ومختلف الأزمان، لأن كثيراً من الأمراض معروفة السبب اليوم كانت مجهولة السبب في الماضي، وكذلك الأمراض مجهولة السبب اليوم يمكن أن تكون معروفة السبب غداً أو بعد غد؛ بفضل التقدم الهائل في مراكز البحوث الطبية والصيدلية.

حتى آخر العمر

ويرى الدكتور البهراش، أن تدخل الطبيب لإنهاء حياة المريض طبياً يتنافى مع القسم الذي تعهد فيه بالحفاظ على حياة المرضى لآخر لحظة وتخفيف آلامهم، وحتى لو أذن له المريض بذلك يجب أن يبنه مريضه إلى أن الأمل مازال كبيراً في الله وفي العلم وأن الألم مجرد مرحلة عابرة، فدور الطبيب لا ينتهي عند استفاد الأسباب الطبية، بل يستمر بشحذ الروح للمعونة للمريض الميؤوس من شفائه طبياً، لأن الحالة المعنوية والنفسية للمريض عندما تكون قوية تصبح مناعته وقدرته على تحمل



أو غير مستقرة حتى وإن كانت بعض الظواهر الطبية أو غيرها تشير إلى عدم استمرارها أو كان ميؤوساً من بقائها، لأن أمر الروح والحياة بيد الله سبحانه وتعالى عطاء واخذاً، ولا يجوز لطبيب أو غيره مصادرتها بملك من الأحوال، حتى ولو كان بقصد الرحمة أو إنهاء الألم.

وأضاف الدكتور الطيب: إنه يجوز إزالة أجهزة التنفس من المريض المتوفي اكلينيكيًا، ولكن يترك المتوفي حتى تتوقف مظاهر الحياة بجميع علاماتها، ولا يجوز أن يؤخذ منه عضو قبل التأكد من توقف الحياة تمامًا في كل أجزاء الجسم.

مفاتيح البحث الطبي

أما الدكتور «عبدالله محمد فوزي» (صاحب صيدلية)، فيقول: إن العودة إلى العلاج غير التقليدي وثورة الأبحاث الطبية التي أجريت في الفترة الأخيرة على مختلف الأعشاب الطبيعية، كشفت عن أدوية شافية لكثير من الأمراض التي كانت مجهولة المصدر. وأرى أن العودة للعلاج بالأعشاب الملقن بالأبحاث العلمية سيساهم مستقبلًا في التوصل لأدوية ناجحة وشافية لبعض الأمراض مجهولة المصدر في وقتنا الحالي.

لذا يجب على الطبيب المعالج ألا يُعلم المريض أنه ميؤوس من شفائه طبيًا بصورة أو بأخرى، كما يأتي على لسان بعض الأطباء (عملنا كل ما بيدنا) وكان دور الطبيب انتهى، وعلى المريض أن يظل يصارع المرض حتى يأتي الموت، هذا بالإضافة إلى أن المحيطين بالمريض يجب أن ينهوه لفضل الابتلاء بالمرض على الإنسان من الله سبحانه وتعالى، لأن به يُكثّر المولى عز وجل الذنوب، ويرفع درجات المريض الصابر، ولا ينتهي الابتلاء إلا بالشفاء من الله، أو

صعود الروح لبارئها بعد أن تطهرت بالصبر. والطبيب أو أي إنسان لا يستطيع أن يقول إن أي مريض ميؤوس من شفائه طبيًا، لأنه لا يملك مفاتيح العلم كلها، كما أن العلم يكشف لنا بالبحث الجاد يوميًا عن كثير من أسراره بحسبة الله سبحانه، لأنه أرحم الراحمين.

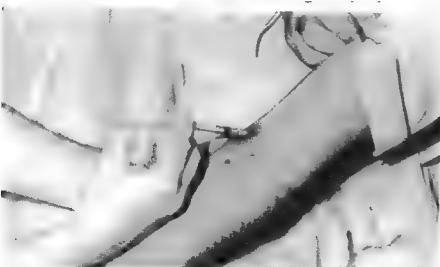
بين الشك واليقين

ويقول الدكتور «محمد رأفت عثمان» عميد كلية الشريعة والقانون في مصر: إن قتل الرحمة جريمة انتحار من المريض، إذا أذن للطبيب بإنهاء حياته طبيًا أو إذا أنهى هو حياته بأية وسيلة. أما الطبيب الذي يتخلى عن مبادئ رسالته ويشارك في هذه الجريمة فحكمه في الشريعة الإسلامية مثل حكم القتل الممد مع سبق الإصرار والترصد. والشريعة تدعونا دائمًا لتخليب اليقين على الشك، وحياة

الإنسان بالله سبحانه وتعالى، وفي ذلك يقول المعصوم عليه السلام: (لا يتمين أحدكم الموت لضر أصابه، فإن كان لابد فاعلًا فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرًا لي، وتوفني ما كانت الرفاة خيرًا لي)، فما بالناس يقتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق كالتقصاص؟! وإذا أنهى الإنسان حياته أو حياة غيره بحجة الشفقة، فقد اقترف أكبر الكبائر التي حذرنا منها الشرع.

رحمة مقتولة

وتشير «مها جعفر سلامة» الاختصاصية الاجتماعية والنفسية في مصر، إلى أن فكرة القتل الرحيم يمكن أن تشيع في مجتمعاتنا العربية والإسلامية وتصبح ظاهرة حتى لو لم يقرها القانون، لذلك يجب أن نركز على التوعية بخطورتها وضررها من النواحي



النفسية والاجتماعية، فعضلا عن أنها لا تتناسب معنا كمجتمعات متدينة مؤمنة بالله ورسوله. هناك مغالطة أخرى في التسمية التي يروجون للفكرة بها، إذ كيف يكون قتلاً ورحمة في آن واحد؟! لذلك أنا أسمى قتلاً للرحمة في قلوب الأحياء الذين تركوا مريضاً وصل لدرجة اليأس والقنوط من رحمة الله، سواء كانوا أطباء أو أناسا عاديين، لأن المجتمعات المتدينة من سمها الترابط والدفء الاجتماعي والنفسي، الذي أكدت الأبحاث العلمية أنه يقوي مناعة الإنسان ويحصنه ضد

المريض أمانًا يقين حتى لو عجز الأطباء عن تشخيص حالته وإيجاد علاج لها، أما كون المريض ميؤوسا من شفائه طبيًا، فهذا أمر غير يقيني، لأن اكتشاف علاج للمرض ليس على الله بعز، وشفاء المريض بإذن الله وارد حتى لو لم يصل العلم الحديث لتشخيص مرضه واكتشاف دواء له، لأنه مسبب الأسباب جميعها.

ويضيف الدكتور «رأفت عثمان» أنه يكره للمؤمن أن يتمنى الموت لضر أصابه، كالمرض وغيره من الابتلاءات التي يختبر بها إيمان

الاحتياط واللباس في أسوأ الظروف، وبالتالي يعيش حتى الرق الأخير قوياً نفسياً وجسدياً مهما أصيب بالأمراض. أما بالمجتمعات التي من سمتها التفكير والصراع المادي فالضعيف فيها ليس له مكان ويوجد الجميع مشغولين عنه، وبالتالي يفكر في الانتحار لمرض أو أفة مصيبة أخرى تجعله غير مسير للمجتمع الذي يهدس الضعفاء أو غير القادرين على الحركة ولا يأخذ بيدهم ليسيروا في الركب.

قتل بطيء

وتقول «مها جعفر»: إن للمجتمعات والحضارات التي ركزت على المادة على حساب القيم كان مآلها إلى الانهيار والزوال السريع، ومن علامات البداية في الضعف والانهيار، أن يصبح للموت سياحة ويصير القتل شقة، ولا أدرى أشقة بالمرضى أم محاولة لتسيخ الاناسالية والسلبية التي تشيئها الصراعات المادية في عالمنا المعاصر؟! لذا يجب علينا أن نعيد التواصل والتواد وتبادل المشاعر والتعبيرات فيما بيننا على مستوى الأسرة والمجتمع، حتى لا يصل بعضنا لمرحلة اليأس لمرض أو لغيره من مشكلات ومصائب الحياة، التي لا تحصى ولا تنهي. وحتى لا نفاجأ بأخريين لا يجدون ملاذا بعيداً عن الهومو إلا الانتحار الذي أصبحت له سياحة معترف بها ومقننة في كل من هولندا وسويسرا. فالخفاء العاطفي والاجتماعي يؤدي بحياة السليم، عندما يكبر في السن وينشغل عنه الأبناء والأهل، الذين قد يقضون على روحه المعنوية ومناعته ضد الأمراض بوضعه في دار مسنين كما يحدث بالغرب. فهذا قتل بطيء للمريض والسليم لم ننتبه إليه عندما هو أخطر من قتل الرحمة، لأن مثل هؤلاء لو كانوا أغنياء ولم يموتوا كمدا سيذكرون في سياحة الانتحار.

الفقر وتجارة الأعضاء

ويقول الصليبي شوقي: إن الفقر قد يدفع المريض إلى بيع أعضائه حتى لو تطلب ذلك إنهاء حياته بمواقفه حرصاً على أولاده، حتى لا يكون عبئاً عليهم بعد أن عجز عن الاتفاق معهم، وحالته الميؤوس منها طبياً قد تتضارب مع حاجة أولاده للطعام، فتضعف قوة إيمانه، ويفكر في الانتحار مدفوع بالأجر، وخاصة بعد أن أصبحت وسائل الانتحار ميسورة ومتوافرة عن ذي قبل. ولأننا من المجتمعات الفقيرة سنختلط الأمور بين قتل الرحمة وتجارة الأعضاء، حيث إن نقل أعضاء المريض الذي تعرض لقتل الرحمة لشخص آخر، يثير في النفوس كثيراً من الشكوك حول موافقة على إنهاء حياته، وفي ظل قوانيننا التي تجرم قتل الرحمة أضحى أن تتم الظاهرة بطريقة سرية، سواء بعلم المريض أو بدون علمه، لإيعاز من أحد ذويه.

الرقية والبحث الطبي

يبنينا بيننا الشيخ محمد السيد أحمد أحد المعالين بالقرآن، إلى أن كثيراً من الأمراض الميؤوس من شفائها طبياً، يمكن أن يندرج بعضها تحت الحسد أو العين، والعين قد تكون انسية وقد تكون جنية، فأعراض المحسود والمموس من الطبيعي أن يحار الطبيب في تشخيصها وإيجاد دواء لها. فالعين حق كما قال رسول الله ﷺ ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين. فإذا استغفد المريض الأسباب الطبية عليه أن يعرض نفسه على أحد الصالحين الذين يستخدمون الرقية الواردة عن الرسول ﷺ، وإن لم يكن المريض محسوداً أو ممسوساً من الشيطان سيصدق العالم الصالح، بأنه لا شيء به، وسيوصيه بالصبر وقوة الاتصال بالله، حتى يصل البحث الطبي إلى دواء لحالته المرضية، فالعقابلة مع أهل التقوى والصالحين في حد ذاتها تريخ النفس وتقوي مناعة المريض ضد بلاء المرض.

كما أن ترديد المريض للرقية الواردة عن النبي يعتبر ذكراً لله بقوى معنوياته ويزيده إيماناً

واطمئناناً، وقد رأى الرسول ﷺ جارية فقال: (استرقوا لها فإن بها نظرة) أي اقرأوا لها الرقية حتى تقيها من نظرة الحسد، وهذا دليل على شرط التقوى والصالح من لنسأ إليهم لطلب الرقية، وإن كان يفضل أن يواظب المرم بنفسه على تلاوتها وقراءة القرآن.

برنامج للمرضى والمعاين

وتقترح الدكتورة الصليبية «محاسن محمد» وضع برنامج ارشادي نفسي لسكولوجية التعامل مع أصحاب الأمراض المزمنة شديدة الآلام، وكذلك مع ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لا تمكنهم قدراتهم الجسدية والعقلية من التكيف مع المجتمع بسهولة بعد إصابتهم بالمرض أو الإعاقة، على أن يشترك في وضع البرنامج المتخصصون في الطب النفسي وعلم النفس وعلم الاجتماع، لأن بعض المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة إن لم يتكيفوا مع المحيطين بهم يكونون عرضة للقتل البطيء الذي يكون الفاعل فيه مجهولاً وغير محدد في المحيط الاجتماعي، الذي لم يتقبل إخترافي من اليأس والقطوع من رحمة الله قبل صعود الروح لبارئها. وعند عدم التكيف الاجتماعي أيضاً قد يشارك المريض المحيط الاجتماعي غير السوي في الاقدام على إنهاء حياته بالانتحار، نتيجة للضعف البشري وضعف الإيمان والنفس عند المرض الشديد تكون أكثر ضعفاً.

قضاء الله

وتؤكد الدكتورة «محاسن» أن نشر الوعي الصحي ضرورة بين جميع الأسر، حتى يوقن الجميع أن الطبيب والدواء مجرد سبب، فرض علينا المولى سبحانه وتعالى الأخذ به، أما الشفاء فهو بيد الله، فإذا انتفى السبب بعد استنفاد كل الوسائل العلمية والطبية، فالسبب مازال موجوداً والألم في الشفاء بإقته مازال قائماً، والمريض المؤمن يسلم الأمر لله من قبل ومن بعد، ويرضى بالقضاء خيريه وشره حلوه ومره.

لا تستهينوا بإسلامكم يا معشر العلمانيين!!

«اللسان السائب حبل مرخي في يد الشيطان.. يصرف صاحبه كيف شاء..»

الشيخ محمد الغزالي - رحمه الله -

الإرهاب، التي تقودها الولايات المتحدة، يهدف تفريغ خصوصاته السياسية، وتبرير حالة الفشل والتراجع الشعبي، التي تعاني منها تلك التوجهات العلمانية التغريبية في بلدانها، وهي حقيقة يعترف بها العلمانيون أنفسهم.

وعلى الرغم من وضوح موقف الجماعات الإسلامية التي يتسم قدر كبير منها بالاعتدال والوسطية والاجماع على نبذ ظاهرة الإرهاب والتطرف، إلا أن هناك من اللاهثين وراء زرع الفسنة والشقاق، من يصبر على تحميل الجماعات الإسلامية أوزار وآثام الفرق والجماعات الصغيرة، التي شذت في فهمها للإسلام وأسادت إليه.

من الظلم، كل الظلم استخدام أسلوب العموميات في إطلاق التهم جزافا هنا.. وهناك إلى كل ما هو إسلامي.. ومن الغبن أن تُسخر المنابر الإعلامية صفحاتها لاستعذاء ظاهرة «المد الإسلامي» في قراءات مغلوطة لتداعيات ١١ سبتمبر، في محاولة قسرية لاستزراع الإرهاب في رحم الجماعات الإسلامية. في كل قراءة جديدة نتمنى على

على الكتاب الإسلامي.. وتنامي قيام تحالفات بين المسلمين وجماعات الحقوق والحريات المدنية.. وزيادة حركة التقارب ومد جسور الحوار والتعاون بين مسلمي وعرب أمريكا، وبعض الجماعات الدينية (مثل مجلس الكنائس الوطني).. وتبني بعض الصحف الأمريكية إبراز الظواهر الإيجابية للمسلمين كما فعلتها صحيفة «سان فرانسيسكو كرونيال» الصادرة في ولاية كاليفورنيا، عندما تحدثت في مقال نشرته في السبوع من أغسطس ٢٠٠٣، عن «الصدقة» المتنامية بين المسلمين الأمريكيين والأقليات الأمريكية الأخرى.

فبينما يحدث كل ذلك في أمريكا والغرب.. نجد وللأسف الشديد في ديار المسلمين من يستعدي ظاهرة «المد الإسلامي» مطلقا صرخات التهويل والتخويف بوجه الدول والأنظمة، للعمل على تقويض الجماعات والتيارات الإسلامية، والتضييق على حركتها ونشاطها.

وهناك بالفعل من التيارات السياسية العلمانية والليبرالية من وجد في أحداث ١١ سبتمبر ضالته، لركوب حملة مكافحة

ستظل أحداث ١١ سبتمبر في كل عام فرصة نستقري من خلالها العبر والدروس.. وإن كانت الحادثة تعبر عن أزمة أو محنة أصابت الإسلام والمسلمين، إلا أنها في الوقت نفسه منحة، ينبغي للمسلمين استغلالها على الوجه الذي يكشف حقيقة الإسلام، ويُسرّع فهمه وتبسيطه لمن يعاديه عن جهالة وضلالة حتى من أبناء جلدته.

بينما تشهد بوادر انفراج في الرؤية الإيجابية للإسلام في الغرب بالتعرف على حقيقة الإسلام والإقبال عليه، والتقرب أكثر لقضايا العرب والمسلمين، من خلال تآد حكمة الله.. اتساع دحة الأقبال



أحداث سبتمبر محنة أصابت الإسلام والمسلمين، إلا أنها تعتبر منحة ينبغي على المسلمين استغلالها على الوجه الذي يكشف حقيقة الإسلام

التيارات السياسية العلمانية والليبرالية وجدت في أحداث سبتمبر ضالتها لركوب حملة مكافحة الإرهاب

الحرب، ستكون بمثابة الكارثة، ولا بهم كم نقتل وحجم الخسارة التي منلحقها بالخصم، لكن لا يمكن أن نقضي على الإسلام مثلما قضينا على النازية والفاشية والروح العسكرية اليابانية والبشافية السوفيتية. لقد استطاع الإسلام البقاء على مدى ١٤٠٠ سنة تقريباً، كما أنه العقيدة المهيمنة على ٥٧ بلداً، انه غير قابل للتعطيل... .

ويقرر «بوكنان» حقيقة ربما لا تسر ولا تفرح كثيراً من العلمانيين لدينا، من المتوترين والمبهزين بالتفوق المادي الغربي، وهي حسب قوله:

«إنه إذا كان صدام الحضارات قادماً، فكيف سيكون توازن القوى، من حيث المادة، الغرب متفوق مهما قلنا إن التفوق المادي لم يمنع انهيار الإمبراطوريات الغربية، كما لم يمنع سقوط الإمبراطورية السوفيتية، وإذا كان عامل العقيدة حاسماً، فإن الإسلام نضالي حركي، بينما المسيحية جامدة، والإسلام ينمو، بينما المسيحية تذبذب، المحاربون المسلمون مستعدون لمواجهة الهزيمة بالموت، بينما يتحاشى الغرب تكبد الخسائر... .

ولأصحاب النزعة الغربية من العلمانيين يختم الكاتب بوكنان مقالته بهدف ذهني ربما يعزن له كثير من يتابعون تنامي ظاهرة المد الإسلامي، ومن أولئك المستهينين بتراث وقيم أمتهن، فيقول هذا الأمريكي: «لاستهيئوا بالإسلام، إنه الديانة الأسرع انتشاراً في أوروبا، وقد تجاوز المسيحية، عبر العالم»، بينما تقترب المسيحية من نهايتها في الغرب، وبينما الكنائس فارغة تتوسع المساجد وتمتلئ، لكي تهزم عقيدة فلانك تحتاج إلى عقيدة ما هي عقيدتنا نحن؟ النزعة الفردية... .

المرجعيات الإسلامية والعربية، خشية أن يتهمنا العلمانيون والليبراليون بالتعصب والتخلف والرجعية... . ولكن دعونا نستند إلى المرجعيات السياسية الأمريكية، التي عادة ما تكون موضع تقديس واحترام من قبل هؤلاء... فقط؛ من أجل تقريب فهم الواقع وحقيقة الصراع، الذي يعيشه الإسلام مع الغرب.

فهذا مرشح انتخابات الرئاسة

المعقل تبصير الرأي العام العالمي، على أن الظروف القسرية الظالمة التي تكتنف بعض البيئات العربية والإسلامية، هي المرتع الحقيقي لتفريخ الإرهاب... . لولا هذا الظلم، ولولا هذا التعدي على الحقوق والحريات... . ولولا هذا الانحياز للعدو الإسرائيلي المنصب للمقدرات الإسلامية... . لما حدث ما حدث. لانبرر البتة الأسلوب الهمجي

مرشح الرئاسة الأمريكية: «باتريك بوكنان»:

- الإسلام غير قابل للتحطيم، وأي صراع عقائدي يقود إلى انتصار «المد الإسلامي»
- لا يمكن أن نقضي على الإسلام مثلما قضينا على النازية والفاشية اليابانية والبشافية السوفيتية والروح العسكرية

الأمريكية «باتريك بوكنان» في مقال له حول الحرب، التي تنزعها أمريكا ضد ما تسميه بالإرهاب، يقرر أن الإسلام غير قابل للتعطيل، وخلص متحسراً على حتمية مصير أي صراع عقائدي إلى انتصار «المد الإسلامي».

وحول تداعيات الحرب على الإرهاب التي يقودها الرئيس «بوش»، يؤكد «بوكنان» بالقول: «إن الرئيس «بوش» يبدو واعياً بصورة «غريزية»، بأن مثل هذه

والمطرف الذي يستخدمه البعض، للدفع عن مظلته بشكل يسيء للإسلام... . ولكن ليعرف حجم الظلم والضرر الواقع على المسلمين والعرب، والذي يشعرهم بأن هناك من يريد تحطيم دينهم وعقيدتهم وهويتهم تحت مظلة حملة مكافحة الإرهاب... . ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون.

ولتوضيح ذلك وتبيين واقعية ذلك الوضوء المؤلم، لا نريد أن نستند إلى

حديقة

كنا - هكنا - اركنا

كنا الشمس بأرض الشام مشرقة
كنا الغيث ريعاً في روايتنا
كنا الحصون بأرض الشام شامخة
فيها الحماة إذا عز المحامونا
كنا الرياح إذا نادى الصريخ بنا
كنا الرجاء إذا ضيمت أراضينا
كنا الجبل ثباتاً في مواقفنا
كنا السماء سمواً في معانينا
فوق المخاوف، لا الإرهاب يرهنا
فوق المطامع، لا الإغراء يُقرنا

سما الطائر

النظر إلى الله عز وجل
عن صهيب رضي الله عنه أن رسول الله
ﷺ قال،
«إِذَا مَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ
يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:
ثُرِيدُونَ شَيْئاً أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ:
أَنَّمْ تُبَيِّضُ وُجُوهَنَا؟ أَلَمْ تُدْهِبْنَا
الْجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ؟
فَيَكْتَفِي الْعِجَابَ، فَمَا أَطْطُوا
شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ
إِلَى رَبِّهِمْ».

رواه مسلم

قال الإمام «ابن القيم» - رحمه الله -: هجر القرآن أنواع:
- هجر سماعه والإيمان به والإصغاء إليه.
- هجر العمل به، والوقوف عند حلاله وحرامه وإن قرأه وآمن به.
- هجر تحكيمه والتحاكم إليه في أصول الدين وفروعه.
- هجر تدبره وتفهمه ومعرفة ما أراد المتكلم به منه.
- هجر الاستشفاء به من جميع أمراض القلوب.

البلاغ

حسن العهد

أقبلت عجوز على النبي ﷺ، فهشّ وبشّ لها، وأكرمها، واحتفى بها في السؤال، فلما سُئل ﷺ، عن سبب الحفاوة البالغة بها، قال:

«كانت تاتينا ازمان خديجة، وإن حُسن

العهد من الإيمان».

آداب طالب العلم

- ١- الإخلاص لله سبحانه.
- ٢- النية بطلب العلم ورفع الجهل عن نفسه وعن غيره.
- ٣- النية للدفاع عن الدين بالعلم.
- ٤- العمل بالعلم.
- ٥- العبادة مبنية على: الإخلاص واتباع سنة النبي ﷺ.
- ٦- الدعوة إلى العلم.
- ٧- الصبر على التعلم.

اعتزل معاوية الثاني الحكم،
ولزم داره أربعين يوماً، وقيل
شهرين، وقيل ثلاثة أشهر.

قال السيوطي:

«ولم يخرج إلى الباب ولا فعل
شيئاً من الأمور ولا صلى
بالناس»، ولما خلع نفسه،

قال:

«أيها الناس ضمّنت عن أمركم فاخساروا

من أحببتم».

ثم احتضروه وفي نحو
العشرين، فسألوه أن
يستخلف أخاه خالداً، فقال:

«ما أصبت من حلاتها فلم أتصمّل
مراتها».

ولم يتفق المسلمون على
خليفة بعد معاوية الثاني
حتى قام «عبد الملك بن
مروان» بالأمر سنة ثلاث
وسبعين.. أي بعد تسع
سنين.

بروكسل: مظاهرة احتجاجية لمنع الطالبات من ارتداء الحجاب

نظمت الرابطة العربية الأوروبية في بروكسل مظاهرة احتجاجية جديدة قرب مقر وزارة التعليم البلجيكية، احتجاجاً على حظر بعض المدارس ارتداء الحجاب على طالباتها. حيث تقدمت طالبات مسلمات المظاهرة التي طافت بشوارع المدينة، بينما شارك رجال في صفوفها الخلفية، وقالت الرابطة العربية الأوروبية: إن الدستور البلجيكي ينص على حرية العقيدة، وعلى أن التعليم «إجباري»، وحق مكفول للجميع، ومع ذلك يقوم مديرو بعض المدارس بمنع الفتيات المسلمات من الدخول إلى مدارسهن، لأنهن يرتدين الحجاب.

وفي فرنسا... لا حجاب إسلامي في المدارس

أكد رئيس الوزراء الفرنسي «جان بييار رافاران»، أن ارتداء الحجاب الإسلامي لا مكان له في المؤسسات التربوية في فرنسا. وقال: إن «المدرسة الرسمية لا يمكن أن تكون مكاناً للتعبير عن الالتزام الديني». يشار إلى أن مسألة الحجاب الإسلامي، هي في صلب أعمال لجنة وطنية تم تشكيلها مؤخراً، بهدف إيجاد أوسع نطاق ممكن حول مبادئ العلمنة في فرنسا. ويتقسم أعضاء هذه اللجنة المحافظين أو حتى المعارضين بصراحة لارتداء الحجاب بين مؤيد للمنع الكلي للحجاب في المدارس، وبين مؤيد للحضور، وأضاف «رافاران» إنه مع ممارسة كل فرد دينه بحرية (ولكنه أعرب عن معارضته للتعبير عن خلال المظهر عن الانتماء الديني». مشيراً إلى أن «المدرسة ليست مكاناً للديانة لا السياسية ولا الدينية». وأوضح «بما أن يكون هناك اتفاق لاحترام هذه القاعدة، وإما إن لم يتم التوصل إلى اتفاق أن يصدر قانون بهذا الأمر».

وفي ألمانيا صدر قرار من أعلى سلطة قضائية

حكم تاريخي للمحكمة الدستورية الألمانية يمنع لحرمة بارتداء الحجاب في العمل

أصدرت المحكمة الدستورية الألمانية حكماً يسمح للمدرسات المسلمات في ألمانيا بارتداء الحجاب في المدارس الحكومية. واشترط الحكم في نفيه ألا تكون هناك قوانين تمنع ذلك في الولايات الاتحادية المعنية. وقد صدر هذا الحكم بالمرافقة من أعلى هيئة قضائية في ألمانيا، بناء على دعوى لإحدى المدرسات المسلمات وهي «فريشتا لودين» الأفغانية الأصل والتي طالبت فيها بحقوقها في ارتداء الحجاب، بعد أن منعتها مدرسة حكومية في ولاية «بادن فور تمبرج» من القيام بذلك. وقد ظهرت قضية الحجاب على الساحة منذ عام ١٩٩٥، ولم يبت فيها القضاء الألماني بقرار حاسم إلى الآن. وزعمت إذاعة صوت ألمانيا، أن سنوات هذا النزاع، أظهرت أن الحقائق المتقاة في جمهورية ألمانيا الاتحادية كانت واضحة ومؤكد، أن الأمر يتعلق بأقليات صغيرة العدد تعتبر أن ارتداء غطاء الرأس يولد إحساساً بالاستعزاز على حد قولها.

وشددت الإذاعة على أن التلميذات والتلاميذ بشكل خاص يبدون اليوم تسامحاً أكثر من أقرانهم البالغين، إذ لم يجد أحد منهم أدنى مشكلة في قيام المعلمة بدورها التعليمي مع ارتدائها غطاء الرأس، علماً بأن مثل هذا الأمر طبيعي في ولايات ألمانية أخرى ودون أن يحدث أي مشاكل.

من جانبه عبر «فولفجانج تيرزه» رئيس البرلمان الألماني «البوندستاج» عن خيبة أمل كبيرة، لامتناع قضية المحكمة الدستورية الاتحادية عن حظر ارتداء غطاء الرأس، الذي ترتديه المعلمة في قاعة الدروس، معتبراً القرار محبطاً ومفتقراً للشجاعة المطلوبة!! وزعم تيرزه، أن القرار لا يؤدي إلى افتتاح أفضل للديانة الإسلامية على الآخرين، بل ومشجعاً للقرى الرجعية والمحافظية في الوسط الإسلامي على حد زعمه.

زمن الرويبضات

هل تريد

أن تصبح نجماً؟

في هذا الزمن الغريب العجيب، والذي أصبح يتكلم فيه الرويبضات، إذا كنت ترغب في الشهرة وتكون نجماً، فقد أصبح هذا في عصرنا الحالي أسهل مما يكون، ما عليك إلا أن تتكلم بشيء فيه من الإباحية ما تستطيع ذكره، تهجم على الله وعلى رسول الله ﷺ تال رضى كل التيارات السياسية الموجودة داخل العالم، وربما تكون صديقاً حميماً لبعض الدول الغربية كأمريكا وإسرائيل مثلاً، طالب بتعري المرأة، وطلب لها أن يكون لها أربع أزواج كما فعلت الدكتورة «نوال السعداوي»، تهجم على القرآن الكريم وشكك فيه، كما فعل «سلمان رشدي»، صاحب آيات شيطانية، اكتب قصة تحدث فيها على الجنس بكل وقاحة وماشاكل ذلك. تجدد نفسك بين يوم وليلة صاحب شهرة، وصاحب قلم، ولك مؤيدون من كل حشد وصوب، وتضيفين قنوات التلفاز، وستكون أحد الألقاب، مثل الأديب والكاتب الكبير العظيم... وهلم جر، تهجم على كل ما هو إسلامي، صف الرجل المسلم المتحلي المصلي المؤدي للزكاة بأنه إرهابي، صفه بأنه متخلف، رجل غير حضاري، كن شيوعياً أو علمانياً، أو ما سويئاً، تكن نجماً، تحلل من الأخلاق، ابتعد عن القيم، تشبه بالنساء وتشبه النساء بالرجال.

هذه هي مقاييس الشهرة في عالمنا العربي، وهذه هي عوامل شهرة النجوم الحاليين الموجودين على الساحة العربية، ولا نريد ذكر أسمائهم، لأنهم أكثر.

أليس نحن في زمن عجيب غصا على عروشها؟ ولماذا؟ لأنه صار من يملك القرار ليس أهلاً للقرار، إنسان أقل مايو صف به تافه. فعلاً نحن في زمن العجائب والغرائب!!

المحور

الوفاء بالشهادة أساس تعامل الإسلام مع غير المسلمين

تصدت الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي للاقتراءات، التي نسبتها صحيفة «عازيف» الإسرائيلية للرسول محمد ﷺ، وفق مناقشته بعض وسائل الإعلام أخيراً، حيث اتهمته بنقض العهد، واتهمت المسلمين بالحياة بمناسبة حديثها عن الهدنة مع الفلسطينيين، كما تعدمت المس بالشرعية الإسلامية، والاقتراء على القرآن الكريم، في محاولة منها، لتفجير الأحقاد، وإثارة الفتنة، وتشويه صورة الإسلام.

وأوضح الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، وعضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية، أن تشويه الإسلام، والاقتراء على رسوله محمد ﷺ، والاقتراء على كتاب الله هدف خبيث، تقف خلفه مؤسسات مشبوهة، تسعى إلى تشويه الإسلام والتاريخ الإسلامي، وتكريس الأحقاد، وإثارة الفتنة بين الناس. ودافع عن النبي ﷺ وقال: إنه الصادق الأمين، الذي بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ووفى بعهده لكل من عاهد، وفق النهج الإسلامي الثابت: **أيا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود**. وبين أن نقض العهد ليس من صفات المسلمين، وقال: إن الإسلام جعل الوفاء بالعهد أساساً في معاملة المسلمين لغيرهم، حيث قرنه بالتقوى، وجعل ذلك من صفات المتقين الذين يجبهم الله سبحانه وتعالى **فليس من أوفى بعصده واتقى فإن الله يحب المتقين**. وأوضح التركي أن المؤسسات المعادية للإسلام والسلام تستخدم وسائل الإعلام المتنوعة، لتشويه القرآن الكريم وتحريفه، مشيراً إلى أن إحدى المجموعات المعادية افتتحت مواقع على الإنترنت، وقدمت خلالها للناظرين باللغة الإنجليزية كلمات، على أنها آيات من القرآن الكريم، وذلك إلى من يجهلون اللغة العربية بصورة حرفت فيها ألفاظ القرآن وآياته. وأكد أن الهجوم على الإسلام، والاقتراء على القرآن، والمس بخص الرسول ﷺ، ليست أموراً جديدة، فهي قديمة قدم الدعوة الإسلامية، وقال: إن هذا الهجوم والاقتراء على الدين لن يؤثر فيه، فهو محفوظ بحفظ الله سبحانه وتعالى لكتابه **«إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون»**. وطالب المؤسسات الإسلامية بتجابهة الاقتراءات على الإسلام والدفاع عنه، مشيراً إلى أن رابطة العالم الإسلامي تنسق حالياً من الجهات الإسلامية في هذا المجال.

مليون ونصف «إسرائيلي» سافروا

للخارج في شهرين

خوفاً من العمليات الفلسطينية

أظهرت آخر الإحصائيات الصادرة عن مركز الإحصاء المركزي «الإسرائيلي» في «هرتسليا» بالكيان العبري حول معدل سفر اليهود في فصل الصيف الحالي إلى دول أوروبية والولايات المتحدة، أنه وصل إلى قرابة مليون ونصف خلال شهري يوليو وأغسطس الماضيين فقط.

وأضاف التقرير: إن النسبة تعتبر أكبر نسبة في تاريخ هجرة المواطنين «الإسرائيليين» خارج البلاد منذ قيام الدولة في عام ١٩٤٨، مشيراً إلى أن هذه النسبة قد شهدت هذه الزيادة غير المسبوقة، بسبب ازدياد وتنوع العمليات الفلسطينية في الفترة الأخيرة.

أشار التقرير إلى أن بحثاً قام به مركز الإحصاء مع عدد من المواطنين لدى سفرهم للخارج، أكدوا فيه أن الشعور بالخوف لا يمكن أن يؤدي للاستمتاع بعطلة الصيف، لذلك رفضوا الانصياع إلى طلبات الحكومة غير المعلنة بالبقاء في «إسرائيل» من أجل النهوض بالاقتصاد عن طريق السياحة الداخلية وتوفير العملة الصعبة.

وفي نهاية التقرير أوضح أن نسبة العام الماضي لنفس العينة من «الإسرائيليين»، كانت ٩٧٠ ألفاً في نفس الفترة من عام ٢٠٠٢.

الديمقراطية

الحكومة الدنماركية تُعيد قدوم أئمة مسلمين

أعلن مصدر رسمي، أن الحكومة الدنماركية قررت تقديم اقتراح قانون للبرلمان، يقضي بوضع حد لقدم أئمة مسلمين إلى الدنمارك، وستدعو الأئمة المقيمين أصلاً في البلاد إلى التقيد بالقوانين. ويوجب اقتراح القانون الجديد يجب أن يؤمن الأئمة المسلمون ميشتهم بأنفسهم، وأن يجيدوا اللغة الدنماركية ويحترموا القيم الغربية، ولا فسوف يعلنون أشخاصاً غير مرغوب فيهم. ويتوقع أن يحظى هذا القانون الذي ستتم مناقشته بعد استئناف الدورة البرلمانية في أكتوبر المقبل بأغلبية النواب في البرلمان، إثر اتفاق أبرم بين الحكومة وحليفها حزب الشعب الدنماركي من أقصى اليمين والمعارضة الاشتراكية. ويتنادى الحزب الاشتراكي بمنع هجرة الأجانب تماماً، واتخذ لهجة معادية للمسلمين منذ أحداث سبتمبر، بينما يدعو الحزب الاشتراكي الديمقراطي إلى إعادة النظر في القوانين الخاصة بقضية لم تشمل العائلات المهاجرة.

هل نتجج المجموعة العربية في فتح بلد الترملة النووية الإسرائيلية؟

طالبت المجموعة العربية المشاركة في المؤتمر السنوي للوكالة الدولية للطاقة الذرية في «فيينا»، بضرورة فتح الملف النووي الإسرائيلي للتحقيق. وشدد الوفد السوري على ضرورة أن يصدر المؤتمر قراراً يقضي بانضمام إسرائيل إلى معاهدة الحد من الانتشار النووي.

ورأت المجموعة العربية أن الفرصة ملائمة، لإثارة مسألة البرنامج الإسرائيلي، بعد أن طويت صفحة العراق، وتصاعدت الضغوط على إيران في هذا الشأن.

ومن غير المتوقع أن يتخذ الاجتماع أي قرار جديد، سواء بشأن إسرائيل أم بشأن الملفات الساخنة الأخرى المتعلقة بإيران والعراق وكوريا الشمالية.

وزير الصحة: أفريقيا تضر ١٢ مليار دولار سنوياً بسبب الملاريا

صرح وزير الصحة النيجيري البروفيسور «إيتايو لامبو»، بأن أفريقيا تخسر سنوياً ما يصل إلى اثني عشر مليار دولار، بسبب مرض الملاريا وحده، الأمر الذي يزيد من الأعباء الاقتصادية على الدول الأفريقية جمعاء. وقال «لامبو»: إن تزايد اهتمام العالم بهذا المرض يجب أن يتركز على إنتاج تطعيم ضد الإصابة بهذا المرض الخطير. وأشار إلى أن مرض الملاريا يعد مرضاً أفريقياً نسبة ٩٠٪ من حجم المصابين في العالم كله. وبالنسبة للإصابة بهذا المرض في نيجيريا، قال الوزير: إن الملاريا تشكل نسبة ٣٠٪ من حجم الوفيات في نيجيريا للأطفال دون سن الخامسة، كما تمثل نسبة ١١٪ من حجم الوفيات بين الأمهات الحوامل.

تدعي أنه لتكريس التسامح والإخاء بين الشعوب

واشنطن تسعى إلى تغيير المناهج الدراسية في العالم العربي

في تأكيد رسمي لجدية الولايات المتحدة في التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة اعترفت «إيلينا رومانسكي» المسؤولة من مبادرة المشاركة والديمقراطية بوزارة الخارجية، بأن الإدارة الأمريكية تسعى إلى تغيير المناهج التعليمية في الدول العربية.

وزعمت أن المبادرة التي طرحها «كولن باول» وزير الخارجية الأمريكية من الديمقراطية في الشرق الأوسط، تهدف إلى تغيير المناهج، بما يؤدي إلى التخلص من الحقد والتحريض على الكراهية والعنف في المنطقة على حد قولها.

وقالت «رومانسكي»: إن المنطقة والأجيال المقبلة ليست في حاجة إلى مزيد من العنف، وأضافت إن الولايات المتحدة ستساعد دول المنطقة على تغيير كل ما يدعو إلى تعميق الحقد والكراهية في المناهج التعليمية - على حد قولها -.

وأوضحت «رومانسكي»، أن المبادرة ليست لها علاقة بالنصوص الدينية، قائلة: إنه ليس بمفهوم أية جهة التدخل في النصوص الدينية، مثل القرآن الكريم، وإن هذا ليس مائساً إليه الإدارة الأمريكية. وذكرت أن الولايات المتحدة تسعى إلى تغيير المناهج التعليمية، بما يؤدي إلى تكريس التسامح والإخاء بين شعوبها - حسب تعبيرها -.

وزعمت أن المناهج التعليمية في العالم العربي، هي المسؤولة عن تراجع معدلات التنمية العربية، وأن أي نظام تعليمي يسمح بمناهج تدعو سراحة إلى العنف والكراهية، لن يكون قادراً على إعداد أفراد قادرين على التعامل مع العولمة والنظام العالمي الجديد.

الشرق

مهاجماً الذي الإسلامي ومتمسكاً بالاختلاط

وزير التعليم المغربي يفرض زياً مدرسياً موحداً

قالت الحكومة المغربية: إن قرار إلزامية الزي المدرسي الموحد هذا العام في المؤسسات التعليمية المغربية له علاقة وطيدة بتجديدات الدار البيضاء في ١٦ مايو، التي أشارت فيها السلطات المغربية بإصبع الاتهام إلى تيارات إسلامية وصفتها بالمطرقة. وقال وزير التعليم «الحبيب المالكي» في رده عن سؤال خلال ندوة صحفية لتقديم الموسم الدراسي الجديد: إن فرض اللباس المدرسي الموحد، جاء بعد الذي حدث في ١٦ مايو الماضي، وزعم أن الهدف من ذلك الإجراء هو جعل المدارس المغربية مجالاً يحصن القيم التي تأسس عليها المجتمع المغربي، وذلك كرد فعل على بعض أنواع اللباس الإسلامي المتفشي في الأوساط المدرسية كالباس الأفغاني.

وفي مسألة اختلاط الجنسين شدد «المالكي» على هذه المسألة سواء في المدارس أو داخل الفصل، على عكس ماينادي به الإسلاميون من منع اختلاط الجنسين، وقال: سوف لن نسحب لأن نتحول مدارسنا إلى فضاء للاختلاط وسوف نتعامل بكل صرامة مع كل الممارسات الشاذة - على حد قوله - كيما كانت، وعلى جميع السياسات أن تحترم نفسها، لأننا عازمون على تحصين الناشئة مهما كان الثمن، ومستعدون بإلهام القرارات الصادرة.

أفغانستان

طالبان تصعد من هجماتها في جنوب أفغانستان

صعدت قوات «طالبان» من نشاطها وهجماتها بجنوب شرق أفغانستان، حيث قامت بحرب عصابات، بهدف زعزعة الحكومة الموالية للاحتلال، الذي تقوده الولايات المتحدة.

وقال «محمد قوس ناصري» رئيس منطقة محاذية لباكستان في ولاية «باكسيا»: إننا نعرض بصورة خاصة لعمليات المجاهدين التابعين لقوات طالبان، وأوضح، أن قوات طالبان كانت تتحرك في ما مضى في مجموعات صغيرة من عشرة عناصر، أما الآن فإنهم يتحركون في فرق تصل إلى ١٥٠، فيستلون إلى العمق.

وأشار أيضاً إلى تزايد حدة الهجمات على البلدات الحدودية، «ماينم عن تنظيم أكبر وتعبئة أقوى»، وقال نائب حاكم الولاية «صدر خان»: إن «الوضع يتفاقم»، وأوضح أن «مجاهدي طالبان يتقلون في وضع النهار، وهم أفضل تنظيماً، وقد تلقوا من داعميهم الباكستانيين، مبالغ مالية كبيرة وأسلحة جديدة وأجهزة اتصال، مثل أجهزة الهاتف عبر الأقمار الصناعية».

وقال عضو في القوات المسلحة الأفغانية المساندة للاحتلال الأمريكي «ضبطنا خلال عملياتنا أسلحة مجهزة بكام للصوت وحتى أنظمة للرؤية الليلية سوفيتية الصنع». ورأى أحد العسكريين الأمريكيين المتواجدين بقاعدة «أورجون» الأمريكية، أن «شبكة الاستخبارات الخاصة بطالبان باتت هي أيضاً أكثر اتساعاً وفاعلية فقيروهم موجودة في كل المدن الكبرى والمعلومات تنقل بسرعة بفضل أجهزة الهاتف عبر الأقمار الصناعية».

الصومال

احتجاج على ما اعتبره محاولة مقصودة لتقسيم الصومال إلى دويلات وتغيير هويته العربية والإسلامية

الرئيس الصومالي يرفض الدستور الجديد



يبدو أن الصومال على وشك الدخول في موجة جديدة من الحرب الأهلية، بسبب تبين المواقف بين الفرقاء حول النظام الفيدرالي الجديد، الذي أقره مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية المنعقد في كينيا منذ منتصف أكتوبر الماضي. وتأتي هذه المخاوف في أعقاب انسحاب الرئيس الصومالي الانتقالي «عبدالقاسم صلاحد حسن» من المؤتمر للمرة الثانية على التوالي بعد أقل من مرور ثلاثة أيام فقط على عودته إلى العاصمة الكينية «نيروبي» للمشاركة في المؤتمر، وذلك احتجاجاً على تبنيه لمشروع الدستور الصومالي الجديد. وقال «صلاحد حسن»: إن المؤتمر قد انهيار، منهماً السفير «يثويل كيبجيات» المنتسب الكيني الخاص للمؤتمر بدفع المؤتمر إلى حافة الهاوية، بسبب طريقته المتحيزة في تسير شؤونه. وجاء انسحاب «صلاحد حسن» بعد يوم واحد فقط من إقرار المؤتمر وثيقة تنص على إنشاء نظام فيدرالي جديد في الصومال يعترف بقدر أكبر من الاستقلالية للجمهوريات الانفصالية والإدارات المحلية، التي تشكلت عقب الإطاحة بنظام حكم الرئيس السابق «محمد سياد بري» عام ١٩٩١. وقال «صلاحد حسن»: إن المؤتمر قد انتهى عملياً ولم يعد هناك ماينم التفاوض بشأنه، مشيراً إلى أنه تم تجاهل الملاحظات الأساسية التي دفعتها قبل نهاية يوليو الماضي للانسحاب من المؤتمر، احتجاجاً على ما اعتبره محاولة مقصودة لتقسيم الصومال إلى دويلات وتغيير هويته العربية والإسلامية. وأعلن «عبدالقاسم صلاحد حسن» أنه يصدد توجيه الدعوة لعقد مؤتمر خاص في العاصمة الصومالية مقديشو خلال الأيام القليلة القادمة للرد على النتائج السلبية التي تخضع عنها مؤتمر «نيروبي». وكان الاتفاق الذي قدمته للتوصل إليه ينص على أن تقوم ٢٠ قيادة صومالية باختيار ٣٥ عضواً للبرلمان المؤقت الذي سيختار الرئيس الفيدرالي، والذي سيقيم بدوره باختيار رئيس للوزراء، ومن ثم إنشاء حكومة فيدرالية انتقالية لمدة ٤ سنوات.

اندونيسيا

الجيش الإندونيسي يدهم بيوت مجاهدي «أنشي»

دهم الجيش بيوت المجاهدين في منطقة «أنشي تامباك» وأطلق النار بطريقة عشوائية جداً. وقال متحدت باسم حركة «أنشي»: لن نتوقف حتى تستجيب الحكومة لمطالبنا وترفع يدها عن الإقليم منذ قرن من الزمان. يذكر أن إقليم «أنشي» له أسبابه الخاصة التي دفعت إلى الثورة على النظام الإندونيسي، فهو غني جداً بالثروات النفطية، حيث ينتج ١٢ مليون طن من الغاز سنوياً، أي ثلث صادرات إندونيسيا في هذا المجال، كما أنه ينتج يومياً ما يتراوح بين ١٥ و ٢٠ ألف برميل من النفط، والإقليم غني كذلك بالذهب والفضة والمطاط، ولا يتمتع أهل الإقليم إلا بالفتنات من هذه الثروات، فضلاً عن مطالبهم بتطبيق الشريعة الأمر الذي ترفضه الحكومة الإندونيسية. وأهل الإقليم كثيرهم تعرضوا للقمع بدرجة تناسبت طردياً مع حجم ثورتهم، وبعد سقوط الرئيس «سهارتو» اكتشفت السلطات وجود عدة مقابر جماعية، دفن فيها عشرات من المسلمين الداعين إلى الاستقلال.



في المؤتمر العام لاتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية بالإسكندرية وصولاً إلى السوق العربية المشتركة

يجب إزالة العقبات التي تواجه منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى

افتتح د. عاطف عبيد، رئيس مجلس الوزراء المصري فعاليات الدورة الاستثنائية ٩٥ لـ اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية بمشاركة ١٢٠٠ من ممثلي غرف التجارة والصناعة والزراعة ورجال الأعمال في ١٦ دولة عربية، التي انعقدت مؤخراً بالإسكندرية، لبحث مقترحات تطوير العمل العربي المشترك التي تنادت لها الدول العربية، وبحث الخطوات التي تم إنجازها لإقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، ومناقشة المشاكل والمعوقات والحلول لانطلاق مشروعات التنمية والتكامل الاقتصادي العربي من خلال هذه المنطقة. وكذلك وسائل تشجيع الاستثمارات في جميع المجالات وإقامة البنية الاستثمارية التي توظف جهد القطاع الخاص لتحقيق أهداف قيام السوق العربية المشتركة.

الخليجي، خط الغاز العربي، الخط البحري بين مصر والأردن، والمناطق الحرة والمزارع الزراعية، التكامل بين مصر والسودان، والشركات الكويتية المصرية، والمصرية الإماراتية، وغيرها على طريق التكامل الاقتصادي العربي.

وحذر د. عاطف عبيد في كلمته من إهدار الوقت، مطالباً بإغلاق ملفات الماضي وفتح صفحات جديدة للتعاون، ونبه إلى ضرورة صياغة أهداف محددة وعميقة وحل من أهداف مستحيلة، وطالب الدول العربية بالاستفادة من تجارب الاتحاد الأوروبي وأمريكا الشمالية في العمل الاقتصادي المشترك. كما طالب بالإسراع في تكوين المؤسسات الداعمة للأسواق الكبيرة، مثل مركز بحوث التسويق، واقترح أن يتجه العمل الاقتصادي العربي المشترك إلى إنجاز عدد من الإجراءات أهمها: منح مميزات لرجال الأعمال العرب في الحصول على تأشيرات الدخول والمغادرة من المطارات، وربط شبكات المراقبة والتحرير الكامل والفوري لمجموعتين من السلع ذات المنشأ الوطني، وهما الأدوية والمعدات الطبية، والأغذية الطازجة.

كعرب أكثر إصراراً الآن من أي وقت مضى على زيادة تجارتنا المشتركة، وتوسيع صناعتنا وزراعتنا، مشيراً إلى أن الطلب في الأسواق العربية في زيادة مستمرة على الخدمات والسلع الزراعية والصناعية، وأن القدرة العربية في مجال الإنتاج أيضاً وكذلك قدرتنا التسويقية في تطور مستمر. وناشد الدكتور عاطف عبيد رجال الأعمال العرب والحكومات العربية أن تبدأ حالياً بما يمكن الاتفاق عليه مع وضع آلية للتنفيذ العملي، مشيراً إلى أن العمل الاقتصادي العربي حقق كثيراً من الإنجازات رغم الصعوبات والتحديات، وضرب عدة أمثلة لذلك أهمها: أن الدول العربية نجحت في إنشاء مجموعة من صناديق التمويل التي شهدت في كثير من المشروعات العربية الكبرى والمهمة، مثل مشروع الربط الكهربائي، ومشروع غاز الشرق. هذا بالإضافة إلى تحرير سوق الاتصالات والمعلومات، وتخفيف القيود على حركة العمالة العربية والسفر، مما أدى إلى رواج السياحة العربية الداخلية حتى أن ٥٠٪ من إجمالي الطلب في سوق السياحة المصرية هو طلب عربي، ومنها: الاتحاد الجمركي



د. عاطف عبيد

د. عبيد: مصر مستعدة لشراء فائض الدول العربية من إنتاجها الزراعي، وعلينا إغلاق ملفات الماضي وفتح صفحات جديدة للتعاون

كلمة د. عاطف عبيد

أكد رئيس مجلس الوزراء المصري، أن مصر مستعدة من اليوم لشراء أي فائض من السلع الزراعية لدى الدول العربية بمقدور طويلاً الأجل دون شروط أو قيود، والتي تحتلها السوق المصرية لتكون خطوة بناءة لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي. وقال إننا



د. حسن خضر

د. حسن خضر : العالم العربي بحاجة ماسة لتنسيق قراراته الإنتاجية لسد الفجوة في السلم التي يستوردها من الخارج

كلمة د. حسن خضر وزير التموين والتجارة الداخلية

أكد أن القمة العربية عام ١٩٩٦ قد أكدت ضرورة إقامة منطقة تجارة حرة عربية كخطوة في اتجاه تحقيق السوق العربية المشتركة، خاصة الدول العربية انتهجت خلال العقدين الأخيرين سياسات إصلاحية لتعزيز دور القطاع الخاص بها، ولابد من تفعيل دور مجتمع الأعمال لمواجهة تحديات العولمة والتكتلات العالمية في العالم.

وأكد أن العالم العربي بحاجة ماسة لتنسيق قراراته الإنتاجية لسد الفجوة في السلع التي يستوردها من خارجه في ظل التحديات الضخمة التي تواجهها، فقد انخفض الناتج العام للوطن العربي من ٧٥٢ مليار دولار عام ٢٠٠٠، إلى ٧١٢ ملياراً عام ٢٠٠١ بنسبة ٦٪. وبلغ حجم الدين العربي العام ٣٧٢ مليار دولار عام ٢٠٠٢ بما يقارب ٦٠٪ من حجم الناتج المحلي للدول العربية، وانحصرت التجارة

البينية العربية على ١١٪ من حجم التجارة العربية العالمية، ولم تحقق الاستثمارات العربية سوى ١٧ مليار دولار سنوياً منذ عام ٨٥ حتى الآن وازدادت الفجوة الغذائية العربية ١٣ مليار دولار سنوياً، والأمية إلى ٤٣٪ وزيادة السكان ٢,٧٪ سنوياً.

وأكد أن التحديات تتطلب تفعيل العمل العربي المشترك، والتنسيق بين القرارات الإنتاجية، خاصة أن ٩٠٪ من واردات الدول العربية الغذائية يمكن توفيرها من إنتاج الدول العربية، وهذا دور رجال الأعمال والغرف التجارية. إضافة إلى دور الحكومات في تخفيف القيود على انتقال السلع والأفراد ورؤوس الأموال وعلى الاستيراد العربي البيني. ولعلنا ان نبدأ بعمل تحرير شامل لعدد من السلع عربية المنشأ بين الدول العربية، ثم مجموعات أخرى من السلع حتى نصل إلى التحرير الكامل للتجارة العربية.

توصيات المؤتمر

أكد مجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية ضرورة إزالة العقبات التي تواجه منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وإدراج تحرير تجارة الخدمات فيها، والبدء بخطوات جديدة لتعميق التكامل.

وأوصى المجلس في ختام اجتماعه بإقامة مؤسسات عربية داعمة للتنمية الاقتصادية التكنولوجية، مثل مراكز

الأبحاث المشتركة بين القطاعين العام والخاص والجامعات وحاضنات التكنولوجيا والأعمال، وذلك بجانب تعزيز قدرات القطاع الخاص وزيادة كفاءته وتشجيعه على تطوير هيكلته وعلى الدخول في شتى أنواع التحالفات مع الشركات العربية بشكل تخصصي.

ودعا المجلس إلى تطوير كفاءة القطاع العام وتفعيل دوره التنظيمي وتقليص مساهمته في قطاعات الإنتاج، مع توسيع نطاق عمله في الخدمات الاجتماعية. وتطوير مناهج التعليم وتنمية المهارات البشرية بالتدريب وتعزيز التعاون العلمي العربي، مع الاستفادة من العقول العربية المهاجرة. وتوفير الآليات والأدوات المالية والتمويلية للاستثمار الخاص، من خلال توفير الاستثمار المساعد في إقامة الشركات الجديدة.

وطالب مجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية في توصياته بتنمية الصناعات التصديرية وتنويعها، مع تعزيز دور القطاع الخاص في التنمية الزراعية المستدامة، وتأهيل وتطوير البنية الأساسية والبنية التحتية للمعلوماتية بين الدول العربية لتعزيز التكامل فيما بينهما.

وأكد المجلس أهمية تعميق الارتباط بالتكنولوجيا العالمية من خلال المشاريع العربية والأجنبية المشتركة وتأهيل المناخ الاستثماري، لجذب الشركات الدولية الرائدة في مجال التكنولوجيا للاستثمار في المنطقة العربية بجانب تنسيق مواقف الدول العربية في المفاوضات الدولية، لتعزيز

اكتمال منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى والتوحيد الجمركي العربي بداية الطريق للسوق العربية المشتركة

قالوا عن المؤتمر

زيادة حجم التجارة البينية وتشجيع التنمية، وإيجاد الثقة في جذب المخرجات العربية والاستثمار الأجنبي المباشر، الذي يجلب التكنولوجيا والمهارات «غالباً أبو إسماعيل رئيس اتحاد الغرف العربية».

«الدول العربية لم تتمكن من وضع تصور عام لعملية التكامل الاقتصادي».

د. الهادي لطفي

أمين عام اتحاد الغرف العربية



«هناك عدة مقترحات عملية منها: تكوين شركة قابضة عربية تطرح للأفراد في كل الدول العربية والاستثمار في مشروعات تكاملية، وأيضاً إنشاء سوق للتكامل العربي عبر الإنترنت، وإنشاء هيئة خاصة للتكامل الاقتصادي على أن يشارك فيها رجال الأعمال ومنظماتهم، وإنشاء منتدى اقتصادي عربي على غرار منتدى دافوس العالمي لطرح فرص الاستثمار والتجارة. وكذلك إنشاء صندوق لتمويل الشركات العربية المشتركة، ومؤتمر عربي للتعاون في المشروعات القطاعية».

د. طلي الطلي

رئيس الجمعية العربية للإدارة



«إن إنشاء اتحاد جمركي عربي هو الأساس لقيام أية مشروعات تكاملية مستقبلاً، وأهمية دراسة اتفاقات التجارة الحرة، التي تبرمها الدول العربية مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وانعكاساتها على التكامل الاقتصادي العربي. ولابد من دراسة المعوقات التي تحول دون التكامل الاقتصادي العربي، ومن أمثلتها عدم وجود معاملة قضائية لرجال الأعمال العرب في الدخول والخروج».

محمد فريد خضيس

رئيس لجنة الإنتاج الصناعي والطاقة والنقل

بمجلس الشورى المصري

«تداولت أوراق العمل والمناقشات في اليوم الثاني للمؤتمر العام لاتحاد الغرف العربية بالاسكندرية تقوياً لتجربة التكامل الاقتصادي العربي منذ إنشاء جامعة الدول العربية، كما عرض المشاركون المعوقات والإنجازات في هذا المجال وقدموا كثيراً من المقترحات، لتفعيل التعاون الاقتصادي العربي، وتناولت المناقشات مايلي:

«إن مستقبل الاقتصاد العربي في الألفية الثالثة مرهون بقدرته على معالجة المشكلات الهيكلية والتحديات التكنولوجية والتخفيف من الاعتماد على مصادر دخل غير متجددة، وتحفيز نفسه لاقتناص فرص جديدة تؤمنها المعلومات والاقتصاد الرسمي، وإن العرب بحاجة إلى صياغة أهداف وأحالة ونظرة مشتركة، تساعد على زيادة إنتاجية اقتصاداتهم وتحسين ميزاتهم التنافسية، وعليهم أيضاً إنشاء بنى مشتركة فعالة».

د. هيرت قلادي

الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية

والاجتماعية لقريبي آسيا



«إن اكتمال منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى، وما يتبعها من إجراءات للتوحيد الجمركي بين الدول العربية بداية الطريق لإقامة السوق العربية المشتركة الكبرى، وأنه يوجد في الخارج نحو ٨٠٠ مليار دولار من الأموال العربية يجب إعادة توزيعها في مختلف الدول العربية. وذلك من خلال استكمال منطقة التجارة الحرة، وإن الرؤية الاستراتيجية للتعاون العربي لابد أن تراعي المصلحة العامة القومية على المدى الطويل وإن تتجاوز حسابات المكسب والخسارة بمعناه الضيق، واعتبار التعاون الاقتصادي العربي خياراً استراتيجياً، وأن الاتحاد الجمركي يمثل خياراً أفضل وأقوى لأي مشروع تكامل اقتصادي عربي، على يديه من

حضورها في الاقتصاد الدولي، لحماية مصالحها الاقتصادية والتكنولوجية».

وقرر المجلس إعداد استراتيجية عربية مشتركة للتعاون والتكامل الإنتاجي والتسويقي، على أن يكون عام ٢٠٠٤ بمثابة الاتفاق الزمني لإعداد هذه الاستراتيجية، وأن يبدأ العمل بشأنها من الآن، وتكليف الأمين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية بإعداد تصور لهذه الاستراتيجية، بما يتجاوب مع الأوضاع والتطلعات العربية المشتركة».

ودعا مجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية جامعة الدول العربية، إلى المشاركة في إعداد الاستراتيجية العربية المشتركة للتعاون والتكامل الإنتاجي والتسويقي بوصفها المشرف، من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي على تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى».

كما دعا المجلس كذلك مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، إلى المشاركة في وضع الاستراتيجية، وهو الذي يعمل على وضع آليات لتنمية الاستثمار والتجارة بين الدول العربية والمنظمات الاقتصادية العربية المتخصصة، التي تقوم بنشاطات وأعمال قطاعية مترابطة».

وأكد المجلس على أن التكامل الاقتصادي بين الدول العربية، يمثل جانباً رئيسياً من جوانب العمل العربي المشترك، وبالتالي لابد من أن يستأثر باهتمام الحكومات العربية وجامعة الدول العربية والاتحادات والمنظمات الاقتصادية العربية بمختلف أنواعها واختصاصاتها، وذلك انطلاقاً من أن الدول العربية لديها مقومات للتكامل في الموارد والأسواق، وبما يسمح إقامة تكتل اقتصادي مهم يزيد من قدرتها وامكانات تنميتها الاقتصادية ومفردتها».



مشروع الأنصار

الكفالة واغاثة الأسر المحتاجة في فلسطين

- توزيع الطرود الغذائية والمساعدات الإغاثية.
- إيجاد فرص العمل.
- المشروعات الإنتاجية.
- الإيواء العاجل لمن تهدمت بيوتهم أو تضررت.
- أنشطة ثقافية واجتماعية لرعاية الأسر المحتاجة.

طرق المساهمة بالمشروع:

- ١- زكاة الأموال أو التبرع النقدي العام لدعم المشروع.
- ٢- كفالة أسر محتاجة بقيمة خمسون ديناراً كويتياً شهرياً.
- ٣- الوقف المادي أو وقف العقارات لصالح المشروع.

لجنة فلسطين الخيرية

تلفون: ٢٤٥٥٥٠٠ / ٨٠١ - ٩٨٨ ٩٧٦ - فاكس: ٢٤٤١١٩ - الفرج النسابي: ٢٢٢٨٢١١ - ٢٢٢٨٢٢٨

حساب المشروع ٨٨٢٤٨/٥ بيت التمويل الكويتي - الرئيس

موقعنا على الانترنت: www.alaqsa-online.org

ICK





لماذا إذن باكستان؟

(برويز مشرف)
الرئيس
(العسكري)
(الانقلابي)
لباكستان -
يعني أنه حتى
الآن غير شرعي
هاجم



• برويز مشرف

الأحزاب الإسلامية في باكستان زاعما أنها تريد فرض الإسلام على باكستان!

إذن ما هو الوضع الآن في باكستان؟ وما الذي يريده برويز وأمثاله لباكستان؟ ولماذا انفصلت أصلا عن الهند إلا لتكون بلداً إسلامياً بنظامها وقانونها وأغلبية شعبها ودستورها - كما أراد المنظرون (الظاهرون) لفكرة قيامها أمثال محمد إقبال ومحمد علي جناح وغيرهما - ؟

وما مبرر بقاء باكستان بدون إسلام؟ وإذا كانت ستبقى علمانية - لا إسلامية - فلماذا لا تعود للاتحاد مع الهند (العلمانية) - وإن كان يسيطر عليها الآن المتصصبون الهندوس - ربما كنوع من ردود الفعل (لنعود القارة الهندية دولة عظمى تستعصي على الطامعين والبالعين) والمتلاعبين - إن على برويز وأمثاله من المتعلمين والمتحولين - ومعلمهم - أن يعلموا أن الإسلام وحده - وإقامة حكمه ودستوره العادل - هو المبرر الوحيد لبقاء باكستان وانفصالها عن الهند - وبدون ذلك تفقد المبرر الأساس لقيامها وجودها ؛ فالدعوة إلى (علمنة) باكستان وسلخها عن الإسلام دعوة - في الحقيقة - إلى إنهاء وجودها وإلى ضياعها! وماذا استفاد الإسلام والمسلمون من باكستان إذا كانت قد قامت - منذ ستين عاماً لتكون دولة إسلامية ولتحكم بالإسلام، ولا تزال حتى الآن تحكم بالقوانين الوضعية والنظم الغربية البشرية القاصرة؟ ومتى يتحقق لباكستان - أو لغيرها - مبرر وجودها وهو (الإسلام)؟.

بوش يهدي شارون خارطة الطريق الكبرى



• بوش وشارون

يقال إن «بوش» أهدى «شارون» في لقائهما الأخير (خارطة إسرائيل الكبرى) أي من الفرات إلى النيل؛ ومع ذلك هنالك من لا يزالون يحملون به (خارطة الطريق) وأمثالها من المشروعات التخديرية الوهمية، ويترامون على أعتاب الأعداء ليرموا لهم ما تيسر من الفتات الذي باعوا - وهم مستعدون أن يبيعوا - كل شيء في سبيله! ولسان حالهم يخاطب الأسياد بيت المتنبي لكافور:

أيا المسك! هل في الكأس شيء أناله

فإنني أغني منذ حين وتشرب

ولن يشرب هؤلاء أبداً، وسيموتون عطشاً وكمداً ولن يحصلوا على دولة أو (شروي تقير) من أولئك الأعداء الذين وصفهم الله تعالى بقوله: «**إم لهم نصيب من الهلك فباداً لا يؤتون الناس نقيرا**»

ووصفهم رسوله ﷺ بأنهم ملة واحدة، وأخبرنا الله تعالى بأنهم: «**ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا**»، ومن صور تلك الردة (الاقتيال الداخلي) ففي الحديث: «**سباب المسلم فسوق وقاله كفر**» وفيه أيضاً «**لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض**».

وليست الطريق وخارطتها وأصحابها جميعاً إلا كما ذكرنا من قبل «**إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً إلا طريق جهنم خالدين فيها أبداً وكان ذلك على الله يسيراً**».

أقوال للتأمل

(المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ هي أكبر معسكر اعتقال في العالم؛ حيث يعيش فيها (٢,٥) مليون فلسطيني، والجنود اليهود يقومون بأعمال سرقة، ويهينون الفلسطينيين بدون سبب ويضايقونهم بشكل غير محتمل، والسلطات اليهودية تخرق اتفاقات جنيف، وتعيث في الأرض فساداً وتنتع المنظمات الإنسانية الدولية من مساعدة الفلسطينيين- لقد رأيت كل ذلك بأم عيني).

شريدركوبركولس - «الطير البريطاني في دولة اليهود بفلسطين»

(وبدأت-أيضاً-الأغطية تختفي عن رؤوس النساء (في فلسطين) وقصرت الفساتين من الأسفل).

أوري سبير- «عضو الوند اليهودي قاتلو-هرحا بالفساد»

(إن وباء الأصولية الإسلامية ينتشر بسرعة ولا يمثل خطراً على الشعب اليهودي، فحسب بل على البشرية جمعاء!).

هرتزوغ- الرئيس اليهودي الأسبق

(يجب علينا أن نساعد (التقدميين) في العالم العربي في جميع المجالات الاقتصادية والأمنية؛ حيث إن مفتاح السياسة الأمريكية يكمن في التعامل الاستراتيجي مع المسلمين التقدميين فقط- ولتعاملهم كشركاء- لا كموظفين- لأن أسرع طريقة لدفعهم بها هي معاملتهم كآبواق للدعاية للغرب، ولا بأس أن تنفخاض عن خروقاتهم لحقوق الإنسان؛ فإن خرق حقوق الإنسان أمر مقبول ما دام يخدم المصالح الأمريكية).

نكسون- الرئيس الأمريكي السابق في كتابه (الفرصة المائعة)

(هنيئاً للأمريكيين بصدام؛ إنه يخدمهم مرة أخرى، لأن ظهوره متحدياً سيبير الإجراءات التي يتخذونها على الأرض... ولو تعلم صدام من أخطائه شيئاً لكان انتحر - إذ كان سيظهر أن فيه بقية من رجولة، رجولة «قبضائي الشارع» الذي عرف يوماً معنى الكرامة! ولكن ماذا ينتظر من شخص لا تعني له الكرامة سوى الكذب والظعن في الظهر - طعن الذين وقفوا معه في أحلك الظروف بمن في ذلك أقرب العرب إليه في مرحلة ما).

الكاتب، خيرالله خيرالله (جريدة الرأي الأردنية)

(إن صمود العالم العربي والإسلامي في وجه الهجمة الأمريكية الهادفة للسيطرة عليه، ضرورة ملحة للتعجيل بسقوط الإمبراطورية الأمريكية الآيلة للسقوط أصلاً- وليس للعالم الإسلامي - في الوقت الحالي على الأقل من سلاح إلا سلاح المقاطعة التي يمكن أن تكون



فاعلة التأثير في الولايات المتحدة اقتصادياً وسياسياً، وبالتالي إضعاف (إسرائيل)؛ لأنها كيان لا يمكن أن يصمد دون دعم أمريكي*

ولا بد من تحالف العالم الإسلامي والعالم المسيحي في وجه الغطرسة الأمريكية فالإسلام لا يتعارض مع نصف سكان المعمورة من المسيحيين فأنا كمثال للمواطن الغربي مازلت أحمل المسيح في قلبي على الرغم من أنني صرت الآن مسلماً، فالإسلام قدم لي صورة المسيح كما أريدها وكما أحبها. وفي كتابي القادم الذي يحمل عنوان (الإسلام والحداثة) أثبت أن الإسلام يمكن أن يكون بديلاً عالمياً عن النظام العالمي الجديد الذي تحاول الولايات المتحدة إخضاع الناس والدول له قسراً).

روجيه جارودي- الفيلسوف الفرنسي الملم

(تعيين رئيس وزراء فلسطيني قبل وجود دولة ودمستور - فكرة سخيفة - مع أن الدولة اليهودية ليس لها دستور- وخارطة الطريق عملية إلهائية وهمية لكسب الوقت).

فاروق قسومي- رئيس الدائرة

السياسة بمنظمة التحرير الفلسطينية



(لولا دير ياسين لما قامت (إسرائيل)؛ وفلسطين مكانها في شرق الأردن).

مناحيم بيغن





العمليات الإسرائيلية لتجويد شوارع وغارات فلسطين ولائنا بحلم بالسلام !!

قديمًا قالوا: إن لم تستح فاصنع ما شئت !! وهذا العالم من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه خلع ثوب الحياة !!

فإسرائيل التي أعلنت أنها غير معنية بالهدنة الموقعة بين الفصائل الفلسطينية، على الرغم من أنها أحد بنود «خارطة الطريق»، اخترقت الهدنة ٨٥٤ مرة. فلقد نشرت «القدس العربية» تقريراً قالت فيه، إن آليات الاحتلال العسكرية نفذت ٢٩٩ عملية قصف وإطلاق للنار باتجاه الأحياء والمساكن المدنية، بينها ٢١٣ حالة قصف للمنازل والمنشآت العامة والخاصة. كما أقامت ٤٦ حاجزاً عسكرياً، وارتكبت قوات الاحتلال ٦٧ انتهاكاً لحرية الحركة والتنقل وإغلاق للطرق، وفرض للحصار ٦٠ مدامعة وعمليات اقتحام، ونفذت ٤٧ حالة اعتقال و٢١ عملية تجريف، ومصادرة أراض زراعية، واعتداءين على مندوبي وكالات الأنباء والصحافيين.

الانتهاكات الإسرائيلية مسـ فأي خريطة يـريـ

بالكامل، فيما نفذت آلياتها العسكرية ٦٤ قصفاً للأحياء السكنية بالقذائف و ٢٣٥ عملية قصف بالرشاشات الثقيلة والآلية، فيما أقامت سلطات الاحتلال ٤٦ نقطة عسكرية جديدة !! وإسرائيل لم تتوقف لاقبل الهدنة ولابعدها، فهي تسير حسب برنامج تدميري واضح المعالم، ليس له من هدف إلاقتل الإنسان وتدنيس المقدمات وصلب الأراضي... ومع هذا فلقد وقف وزير الخارجية الأمريكية في مؤتمر مشترك مع الأمن العام للأمم المتحدة «كوفي أنان» في نيويورك بعد لقاء

حكومية ومنشآت عامة وخاصة، كانت قد تضررت بشكل كلي وجزئي، فيما تضررت ست مواقع أمنية ومسجد وكنيسة، وبلغ عدد إجمالي المنازل المتضررة كلياً وجزئياً ١٨٩ منزلاً جراء عمليات القصف والمداومة. ووفق التقرير تجريف قوات الاحتلال لـ ٣٥١٠ دونمات زراعية واقتلاع ١٠٥٧ شجرة وتدمير ١٥ بيتاً بلاستيكية وثلاث مزارع للثروة الحيوانية، ومصادرة ٤٧٣٣ دونماً من الأراضي التابعة للمواطنين لصالح المستوطنات، ودمرت قوات الاحتلال الصهيوني ٨٩ منشأة صناعية

وسقط سبعة شهداء قبل اغتيال الشهيد «اسماعيل أبو شنب»، نتيجة اختراق قوات الاحتلال الإسرائيلي لاتفاق الهدنة خلال الشهر الماضي، بينهم شهيد راح ضحية اغتيال خارج إطار القانون وأربعة أطفال دون سن الثامنة عشر، منهم طفلان سقطا نتيجة اعتداء المستوطنين.

وسجل التقرير أن عدد المجرحي برصاص جيش الاحتلال خلال شهر تموز الماضي بلغ ٣٠٦ جرحى، فيما بلغ عدد المعتقلين خلال نفس الشهر ٣٣٢ معتقلاً. وأشار التقرير إلى أن ثمانية مقرات

دول أخرى في الشرق الأوسط..

وحتى لا يفرض أحد من العرب من باب اعتقاده بأن هذه القوات ستكون حيادية، فلقد قالت «ديانا فاينشتاين» العضوة الديمقراطية في مجلس الشيوخ: إن تدخلًا عسكرياً أمريكياً في الشرق الأوسط أمر ضروري. وأضافت في حديثها إلى الـ «سي. إن. إن»: إن الفلسطينيين أعربوا عن رغبتهم في نشر قوة مراقبين من الأمم المتحدة أو الولايات المتحدة، ويبدو لي أن قوة المراقبة غير كافية، فلا بد من كيان عسكري قادر على السيطرة على «الإرهابيين»، والإرهابيين في المنظور الأمريكي والذين عادة ما يطلق المسؤولون الأمريكيون وصفه على حركات المقاومة الإسلامية خاصة حركتي - حماس والجهاد الإسلامي!!

وتصريح: «ديانا فاينشتاين» لايخلو من إشارات حساسة، فهو شهادة على أن «إسرائيل» لم تتمكن على الرغم من كل ما تحت أيديها من إمكانيات لم تتمكن من إخماد ثورة الشعب الفلسطيني الذي خذله العرب والمسلمون في الداخل والخارج!! وهو إشارة أيضاً على أن القيادة الفلسطينية أعجز عن أن تنجز ما عجزت عنه الآلة العسكرية الصهيونية، وأعجز من أن تجبر أبناء الشعب الفلسطيني إلى مذبحة وحرب أهلية بشعة لا يدرى فيه القاتل فيما قُتل ولا

الآخرين في المجتمع الدولي وممثلي الدول العربية إلى التدخل والعمل بتصميم، لكي توقف منظمات مثل حماس عملياتها..

ودعا «باول» أيضاً «باسر عرفات» للعمل مع رئيس الوزراء الفلسطيني «محمود عباس»، وأن يضع تحت تصرفه الأجهزة الأمنية التي يسيطر عليها للسماح بتحقيق تقدم حول خريطة الطريق وإنهاء العنف!!

وعلى الرغم من قرار إسرائيل بمواصلة عمليات تصفية الناشطين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية أو حتى تكتيףها إذا لزم الأمر وشن عمليات عسكرية أخرى ضد الناشطين، على الرغم من ذلك تخطو السياسة الأمريكية خطوة أخرى على طريق نزع آخر ورقة توت عن عبورها، عندما أعرب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الجمهوري «ريتشارد لونغار»، عن اعتقاده بأن عملاً مباشراً أمر ضروري بهدف إنقاذ الفرصة لإحلال السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وقال في تصريح للـ «سي. إن. إن»: إن على واشنطن أن تدرس إمكانية إرسال قوات أمريكية وغير أمريكية إلى المنطقة، وأضاف: يجب أن يشاركنا حلفاؤنا في حلف الأطلسي وأن يشاركنا



تمرة... دون!!

بينهما، ليقول: «إن نهاية «خريطة الطريق» تمثل شفير هاوية سيهوي الطرفان فيها»، وتابع إن خريطة الطريق لم تنته بعد.. أنا واثق من أن الجانبين يدركان بأنه لا بد من إيجاد حل من أجل المضي قدماً!!

ودعا «كولن باول» الأسرة الدولية إلى ممارسة ضغط، لكي توقف حركة المقاومة الإسلامية «حماس» هجماتها على إسرائيل، محذراً من التخلي عن «خريطة الطريق» لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، وقال: إنني أدعو زملائي ومجلس الأمن الدولي والأعضاء





المقتول فيما قُتل !!

القيادة الفلسطينية التي عجزت عن حماية الشعب الفلسطيني، على الرغم من إعطاء الشعب الفلسطيني بكافة أطرافه وفئاته الفرصة كاملة لهذه القيادة، من أجل تنفيذ خارطة الطريق، إلا أنها وطيلة فترة الـ ٤٥ يوماً السابقة لم تستطع أن تمنح اليهود من اقتراف كل ما اقترفوه بحق الإنسان والأرض والمقدسات بل وحتى الجمادات !!

كل الذي عملته ولا زالت تجتره هي الدعوة إلى ضبط النفس، أي أنها لا تزال تطالب الشعب الفلسطيني بالموت صامتاً على مذبح صهيون !! وهاهي تخطو خطوة أخرى وهي تدعو جميع الفلسطينيين إلى الالتزام بوحداية السلطة وسيادة القانون ودعم الحكومة الفلسطينية في جميع إجراءاتها، وضبط السلاح وإلغاء كافة المظاهر المسلحة، وأدانت الحكومة الفلسطينية العملية الفدائية التي وقعت في القدس مؤخراً. وقال البيان: «إن القيادة أكدت على التزام الجميع بوحداية السلطة وسيادة القانون ودعم الحكومة الفلسطينية في جميع إجراءاتها التي تكفل تنفيذ هذا الالتزام، بما في ذلك ضبط السلاح وإلغاء كافة المظاهر المسلحة وأعمال الإخلال بالنظام العام من أية جهة

نعم، الحق ما قاله "كولن باول"، فخارطة الطريق لم تنته بعد، إذ لن يسدلوا الستار عليهما إلا بعد أن يقتل الشعب الفلسطيني بعضه بعضاً!!

إذا فبقنا النظر في الطلبلت العربية والدولية المقدمة للشعب الفلسطيني، فهي لا تصبو عن كونها مطالبة الشعب الفلسطيني بالموت صامتاً!! على المنهج الصهيوني القذر!!

كانت». وأوضح البيان أن أجهزة الأمن الفلسطينية تتولى وعلى الفور تنفيذ قرارات القيادة الفلسطينية والحكومة بهذا الشأن وتنفيذ الالتزامات المترتبة على السلطة بموجب خارطة الطريق، لمنع أي عرق للقانون والنظام العام. وأشار إلى أن القيادة تسمك باستمرار الهدنة (بين الفلسطينيين وإسرائيل)، وتدعو اللجنة الرباعية إلى الزام الجانب الإسرائيلي بتطبيق خارطة الطريق، وتنفيذ ما عليه من التزامات، وفك الحصار ووقف الاستيطان، ووقف العمل في الجدار العازل، وإطلاق سراح المعتقلين، واستكمال الانسحاب من المدن الفلسطينية !!

كلام عجوج هو هذا الذي يردده كل المسؤولين الفلسطينيين الممثلين للسلطة الوطنية. . كنا نتمنى من السلطة الفلسطينية أن تسلط الضوء أكثر على الممارسات الصهيونية، وأن تطالب المجتمع الدولي بحاجتها وبحقها في الدفاع عن نفسها، وكنا نتمنى أن تتدفع السلطة الوطنية بذرائع أخرى وهي تطالب الشعب بضبط النفس كأن نقول بأن التوازن المادي غير متوفر !!

— وإن كان لنا على هذا الأمر حديث—
أما ان يقف رئيس السلطة الفلسطينية «ياسر عرفات» ليطالب الشعب الفلسطيني وكل المنظمات، لدعم إجراءات حكومة عباس لضبط السلاح، وإلغاء المظاهر المسلحة، ومن ثم تفكيك حركتي حماس والجهاد الإسلامي، ويعمل ذلك: «حتى تطبق إسرائيل خارطة الطريق»، وهي أي إسرائيل من رفض خارطة الطريق واستبعد ملفي القدس واللاجئين، وطالب بتعديل وإضافة أربعة عشر بنداً على خارطة الطريق، ثم سحب نفسه من الهدنة مدّعياً بأن اتفاق السلطة مع المرجعيات الفلسطينية لاتعنيه لامن قريب ولا من بعيد ولم يكتف بهذا، بل مارس على الأرض سياسات القتل



الزعماء الصهيوني لا يرضون بـ «الهدنة» أو «الوقف»

**”بول“ يدعو العالم للضغط على
حماس وكأنها هي من مارس اله
”٨٥٤“ خرقاً لقرار المدينة..
”بول“ قليلاً من الحياة!!**



•كول بول

**اقرأوا خطاب الجنرال ”عوزي
دايان“ رئيس المجلس القومي
الإسرائيلي لتعلموا لماذا تريد
أمريكا إخضاع الانتفاضة وسحقها!!**

**أمريكا والغرب يصدان الأجواء،
لإرسال جحافلهم إلى فلسطين،
هل هي إرهابيات معركة
”مرمجدون“، التي بشرت
وتبشر بما كتبهم الحرفة!!**

**أيها الشعب، لا تصدق
تصريحات العالم كله
بإمكانية الحل إذا ما
ألقيت السلاح، وردد ما
قاله الشقيري عقب
مؤتمر الخرطوم، حيث
قال، ”لا تصدقوهم فكل
لا اتصم نعم!!!“**

الأمريكي، إن إسرائيل لن تعطي شيئاً لقد
تسولتم منها طويلاً، ولم تنالوا غير طوابير
الأكفان وطوابير الشهداء وطوابير المعاقين
والسجناء وطوابير المقهورين بالذل
والاحباط ..

إسرائيل لن تعطي متسولاً، إنها مثل
كل القادرين الذين لا يمطون إلا للقادرين
على الأخذ، والقادرين على سحق الذين
يحاولون التمادي على الحقوق والحقيقة
وعلى التاريخ والجغرافيا ..

أيها المشككون على الدنيا!! أيها
الساقطون في شرك أمريكا ومخاضها،
لو كان في بنة أمريكا حلاً للقضية لغلت،
ولكنها تزيدها حرباً أهلية يقتل فيها
الشعب الفلسطيني بعضه بعضاً ليكفي
الصهاينة شر القتال!!

أيها الشعب الصابر المحتسب، إن
المقاومة هي العامل الوحيد الذي مكتكم
من حماية أنفسكم، وهي بالتالي العامل
الوحيد الذي أفقد إسرائيل والإسرائيليين
الامن والاستقرار!! أيها الشعب لسنا
نقول على كل التصريحات الرسمية
الفلسطينية والعربية والأمريكية
والأوروبية، إلا ما قاله الشقيري يوم خرج
من مؤتمر الخرطوم المشهور بـ ”لوائته
الثلاثة“ لاتصدقوهم فكل لاءاتهم
نعم!!! .

والاغتصالات، وتجريف الأراضي
ومصادرتها، وبناء البؤر الاستيطانية
الجديدة والتخطيط لتدنيس المقدسات -
وقد فعل!!

فأين عقول أصحاب القرار في السلطة
الفلسطينية!! وأين هم من سرغور
النفسية الصهيونية!!؟ هذه النفسية التي
لا تتجاوب إلا إذا ما تفت الجبل فوق رأسها
وهدها بالسحق!!

والغريب - إذا ما أحسنا الظن بالقيادة
الفلسطينية - أن هذه القيادة لا ترى حقيقة
الكيان الصهيوني ولا أهدافه القصيرة
الأجل والبعيدة الأجل، فلاسرائيل أهدافاً
مخططة ومعلنة أهمها: الاستمرار في
مصادرة الأرض، والاستمرار في التوسع
الاستيطاني، والاستمرار في الاعتداء على
حق المواطنين في الحياة، عن طريق
اعتقالهم ورفع نسبة معاناتهم وإشاعة
البطالة في حياتهم، هذه الاعتداءات التي
لم تتوقف يوماً، بالإضافة إلى أن أبرز
أهداف إسرائيل العدوانية تهديد الأماكن
المقدسة، وفي طليعتها المسجد الأقصى
الذي يعدون له اليوم كما أعدوا لتهويد
الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل، بعد
أن استطاعوا إجهاض الانتفاضة الأولى ..
واليوم تقف ”إسرائيل“ وأمريكا
والعالم كله لإجهاض الانتفاضة الثانية،
التي قال عنها الجنرال ”عوزي دايان“ رئيس
المجلس القومي الإسرائيلي بتاريخ ١٠
أيلول الماضي: ”إن الاقتصاد الإسرائيلي
لن يصمد طويلاً أمام المتطلبات الأمنية
الإسرائيلية الناجمة عن استمرار
الانتفاضة، فهذه الانتفاضة المستمرة منذ
عامين ألحقت بإسرائيل خسائر اقتصادية
تقدر بحوالي ٤١ مليار شيكل، أي ما
يعادل ١٠ مليارات دولار. هذا بالإضافة
إلى الخسائر التي أصابت إسرائيل في
مباديل الصناعة والسياحة والنقل، التي
يصعب تقدير مدى أضرارها التي أثرت
على كل شيء في الحياة الإسرائيلية!!
فيا أيها الساترون وراء السراب

في ذكرى الإسراء والمعراج

أذكرى تطوفاً على المحجر ١٩
أم المجد ردد أي الفخار
ومعجزة شهدتها السماء
فسبحانه يوم أسرى بليل
فمن مكة الفتح أزجى الرسول
ومنه إلى سيرة المنتهى
وعاد يبشّر بالباقيات
وينذر أهل الضلال بما
فجد الهداة لبذل النفوس
وقد ضاق بالظلم وجه الصباح
ولجت لياليه بالعاصفات
وهذي الشهب تروق إلى
يقين أباء وأعمامهم
فسبحانه من إله عظيم
ينكس رايات قسوم بغوا
فراحوا على ماجنوا من تباب
وذاك دليل انهيار الحشود

أم النور شع من الأسطر ١٩
لأمة أحمد في الأعصر
وفي الأرض من نورها المسفر
بطه نبي الهدي المؤثر
خطاه إلى قسنا الأزهر
إلى حيث عالمه النيّر
ويدعو إلى حفظها الأوفر
لأهل الضلالة في المحشر
وهاج الطففة على المنذر
وعز الطريق على المبصر ١٩
تثور على أفقه المغبر
زمان بنور الخلاص حري
برب كريم مستبصر
يقدر والبقي لم يقدر
ويهلك من ظالم موسر
وفرعونهم فيه لم ينصر
وطمس رؤى البهرج الأزور



انتمد أيدي غلالة يهود
وتطحن في القدس أجسادنا
أعساد إلى الناس تلمنودهم

لتهدم من صرحنا الأكبر ١٩
بطاحون شارونها الأحقر ١٩
فظائع من عمل البرير

وهول الأذى المقسى بل المدبر
 فجمعُ البواسل لم يُقهر
 بدرب الجهاد، ولم يعثر
 يفيضُ بنور الغدا الأنضر
 بساح سنا وجهها القمر
 يردون ما رددَ المفتري
 على كيدِ الكفر لم يصير
 بأصفره - الحقد - والأحمر
 ومنظومة الكبر والمنكر
 بنفس النوازع والمحور
 لكي يطفئوا جذوة الأبهـر
 وأرهبهم للجهاد الجري
 أجل وأحلى من العبيـهـر
 ومن هان أو ذل لم يُعذر
 سيحيي الشعوب على مفخر
 وفي عنتٍ لُفهم مُضمـر
 وبين انبلاج الضحى المسفر
 وبالأمل الواعى المزهر
 تراءى بهـيـد به المطر
 وجل الحديث عن الأطـهـر
 حصاراً على شرعنا الأجدر
 دجاها علينا ولم نُقهر
 نبي الشفاعة والكوثر

تؤكدُ إجرامهم في الحياة
 سيهزمُ جمعُ ثام الورى
 ولم يخش سطوة ناب الذباب
 فللصحوة اليوم أبهى الصباح
 وليس يُروغُ أجنادها
 حشودُ الملبين جندُ الرسول
 عطاياهم الببيضُ هذا الوفاء
 تقلبُ قـيـيه ولما يزلُ
 وهندوسيه أهل ركن الخيال
 وينتفش الباطلُ المستفـزُ
 وودوا لو استثمروا عجزنا
 ولكن عـراهم زئيرُ الضـء
 ويقظة قسوم لهم أمنيـاتُ
 سيهزمُ جمعُ العدا والجنة
 وموتُ المجاهد في عزّة
 فـبـان الأعـادي في ورطة
 أيا قسوم بين اصطبار الأباة
 يقينُ القلوب بنصـر الإله
 وبالرحمات التي أفقها
 وبالسيلة الأنسر جل المطاف
 نشرنا بك اليوم أوجاعنا
 فيارب فرج كسروياً عـتا
 وصل وسلم على المصطفى

عجز العقل العلماني

عز العالم

- كتاب، عجز العقل العلماني، هو كما يقول المؤلف، عبارة عن عمليات جراحية في الأسس والأصول التي تنطلق منها المبادئ الرئيسية التي نعرفها من دينية وغير دينية. هذه المبادئ التي تحدد لنا العقائد والنظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتحدد لنا معاني العدل والحرية وحقوق الإنسان.. وعالج هذا الكتاب قضية العلمانية بطريقة عميقة وشاملة. واستند في مراجعته إلى كتب علمانية وإسلامية.

ومن المواضيع التي تطرق لها:	للعقائد والاقتناعات العلمانية، أو وجودية أو غير العلم الفكري والعلم المادي وعجز
العلمانيين في الوصول للحقائق الفكرية والعلاقة بين العلمانية والفلسفة و «سلبيات العلمانية» وأسباب انتشار العلمانية والإسلام والعقل والاجتهاد» و«المرأة والعلمانية» و«الإسلام والعلمانية».	وأطلق عليها مسمى «الأسس الجاهلية ذلك.
- بين الكتاب بصورة واضحة، أن الإجابات العلمانية على الأسئلة الفكرية.	ومن هذه المنابع محاولة الوصول للحقائق الفكرية بالأسلوب المادي كما فعل الشيوعيون والفلاسفة الماديون، ومنها نظرية البقاء للأصلح والاحتكام للتصويت والحدود الوسط والمقارنات النسبية والمبادئ الجزئية وكل جديد صحيح.
	- من أهم سلبيات العلمانية البعد عن الله سبحانه وتعالى وانتشار الجهل الفكري وسوء المادية على الإنسان والفساد الأخلاقي والاجتماعي.

الفكرية الأساسية العقائدية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية هي إجابات متناقضة، وهذا يثبت عجز العقل العلماني في الوصول إلى إجابات متفق عليها. ومن الأدلة الواضحة على ذلك هو اعتراف العلمانيين بأن ما أوصلتهم عقولهم إليه هو آراء تحتمل الصواب وتحتمل الخطأ وليست حقائق فكرية.	- بين الكتاب أن العلمانية تفقد إلى مرجعية علمية، سواء كانت هذه المرجعية كتاب أو كتب علمانية أو مفكري العلمانية، لأن هؤلاء المفكرين متناقضين في آرائهم ولا توجد معايير متفق عليها يحكمون لها، ويبن قضية هامة جداً وهي أن العلمانية والفلسفة وجهان لعملة واحدة، وأن الفلاسفة هم المنع للأفكار العلمانية، سواء كانت أسمالية أو اثباتية أو شوعية
--	--

انتشار العلمانية يرجع إلى اند
وقدرة العلمانية على تش
الكتاب بين منابع الفكر العلم
الجاهلية للعلمانية» ، لأن
من أهم سلبات العلمانية الب
وانتشار الجمل الفكري ، وسي
العلمانية نشرت الفتنة والد
على الاختلافات والتنشئة

العلماني

د. محمد هادي



إحصائيات وأقوال
تثبت تعاسة المرأة
الغربية، وهذه
الإحصائيات تثبت
ارتفاع نسبة الطلاق
وجرائم الاغتصاب
والأبناء غير
الشرعيين وانتشار
العنوسة وحالات
الإجهاض .

- من أهم
سلبات العلمانية
أنها نشرت الفتن
والصراعات
السياسية، لأنها
فكر قائم على
الاختلافات

والتناقض مع كل العقائد والأفكار
الدينية وغير الدينية، والصراع بين
الرأسمالية والشيوعية والاشتراكية
والنازية هو صراع بين مبادئ علمانية

**—راف رجال الدين المسيحيين
—ويه المبادئ الإسلامية
—اني وأطلق عليها اسم «الأسس
ها لا توصل للحقائق الفكرية
—عد عن الله سبحانه وتعالى ،
طرة المفاهيم المادية على الإنسان
—راعات السياسية ؛ لأنها فكر قائم
ضات مع كل العقائد والأفكار الدينية**

أنتجت حروباً عالمية وغير عالمية .
- بين الكاتب أن أسباب انتشار
العلمانية يرجع لانحراف رجال
الدين المسيحيين ولقدرة العلمانية
على تشويه المبادئ الإسلامية
بالاتهامات الباطلة، ولأنها تتاجر
بالشعارات والأهداف العامة كالحرية
والعدل والمساواة ولأنها مدعومة من
قوى غربية قوية اقتصادياً وعسكرياً
كأمريكا وأوروبا ولأن هناك غياب
كبير للفكر الإسلامي الصحيح .

- بين الكاتب أن الطريق إلى
الحقائق الفكرية هو مناقشة الأدلة
التي تثبت أو تنفي وجود الله سبحانه
وتعالى، ثم إذا تم الإيمان عقلياً
بوجود الله يتم مناقشة الأدلة التي
تثبت أو تنفي صدق الرسول محمد
ﷺ، وإذا ثبت صدق الرسول ﷺ
فكل ما في القرآن والسنة حقائق
فكرية أثبتتها العقل، وبين الكاتب
خطأ الأدلة التي يقدمها الشيوعيون
والملاحدة التي تنفي وجود الله،
وكذلك فقدان العلمانية الرأسمالية
لأية أدلة تثبت صحتها، لأنها قائمة
على رد فعل لانحراف رجال
الكنيسة، وإثبات انحراف الكنيسة
ليس دليلاً على أن السير في الاتجاه
المعكوس هو الصحيح .

- تطرق الكاتب لبيان العلاقة بين
الإسلام والعقل، وتطرق إلى

مواضيع، مثل : «ثقافة المسلمين»
و«الاجتهاد العقلي» و«فقه الواقع»
و«العقل والنقل» و«علم الكلام» .
- تطرق الكاتب باختصار إلى
مواضيع كثيرة لها علاقة بالإسلام،
مثل : «الديمقراطية والشورى»
و«الإسلام والواقع» و«حقوق
الإنسان» و«الدولة الدينية»،
«التطرف الإسلامي» و«الإسلام
الصحيح» و«القضاء والقدر» وبين
الموقف الإسلامي الشرعي من
العلمانية .

- من المزايا الهامة في هذا
الكتاب أنه استخدم أسلوب النقد
الهجومي على العلمانية، وبيان
فشلها في الوصول إلى الحقائق،
وإثبات عجزها عقلياً وأيضاً بشاهدة
العلمانيين أنفسهم، ثم بعد ذلك
أثبت صواب الأدلة العقلية
الإسلامية، ونادراً ما نجد في الكتب
الإسلامية التي تطرقت للعلمانية
مثل هذا الأسلوب، أي استخدام
الأسلوب العقلي العلمي المجرد في
إثبات فشل العلمانية، وفائدة هذا
الأسلوب أنه يصلح لمخاطبة
العلمانيين والمثأثرين بالعلمانية . وقد
جعل الكاتب حقوق طبع الكتاب
مهداة لمن يريد أن يطبعه حتى تعم
الفائدة بإذن الله .

إدمان

الكحول..

يقود إلى

السرطان

والنسيان!!

قالت دراسة علمية: إن شرب

أكثر من ١٤ وحدة من البيرة في

الأسبوع، يزيد من مخاطر

الإصابة بسرطان المستقيم.

وتقول هذه الدراسة والتي

أعدها مركز أبحاث الكحول في

كوبنهاغن، إنه لا يوجد دليل

يؤكد بين استهلاك الكحول

وسرطان القولون، غير أنه يبدو

أن من يتعاطون الخمور

معرضون بشكل أكثر من غيرهم

للإصابة بسرطان المستقيم.

هذه وخلصت دراسة علمية أجراها باحثون مختصون من جامعة «يوفست»، إلى أن تعاطي الكحول يؤثر سلباً على العمليات الدماغية، ويضعف الذاكرة ويتسبب بأمراض عضوية عديدة.

وقالت الدراسة: إن الإدمان على تعاطي الكحول يتلف أجزاء مهمة في الدماغ مسؤولة عن العمليات الدماغية، ومنها الذاكرة الدماغية ويؤدي إلى آفة نسيان الأحداث حتى وإن كانت مهمة.

ويحسب الدراسة فإن المدمنين على تعاطي الكحول يحتاجون إلى فترة زمنية قد تطول لعدة سنوات، للخلاص من الآثار السلبية على الدماغ، وللتعافي من أمراض عضوية أخرى في الجسم.

ومن المعروف أن الإفراط في تعاطي المشروبات الكحولية يضر بالصحة ويقصر العمر، وقد أظهرت دراسات متعددة وجود معدلات وفاة أعلى بين الأفراد الذين يفرطون في الشرب مقارنة مع غيرهم.

وأكدت دراسة بريطانية حديثة، أن التأثيرات الصحية للكحول الناتجة عن الأفراد في الشرب أو الاستهلاك المتوسط أو عدم الشرب على الإطلاق، تظهر في مراحل مبكرة من الحياة.

وأفاد الباحثون في دراستهم التي استندت إلى تصنيف ٩٦٠٥ رجال ونساء ولدوا في الجزر البريطانية عام ١٩٥٨ حسب وحدات

شرب الكحول يؤثر سلباً

على العمليات الدماغية

ويضعف الذاكرة

الشرب، حيث تعادل كل واحدة نصف باينت

من البيرة، أو كأساً من النبيذ أو الويسكي، أن

الآثار الصحية للتلف الكحولي في الرجال

والنساء على حد سواء، تظهر في سن الثالثة

والثلاثين احتمالاً على الحالات المرضية

للأفراد كوجود مشكلات أو اعراضات

نفسية أو أمراض مزمنة.

وأوضح الخبراء في معهد صحة الطفولة في لندن، أن الأفراد الذين يشربون بشكل خفيف هم النساء اللاتي لا يشربن أكثر من ٥ وحدات أسبوعياً والرجال الذين لا يتناولون أكثر من ١٠ وحدات، بينما يتضمن الأفراد الذين يفرطون في تناول المسكرات، النساء اللاتي يشربن أكثر من ٢٠ وحدة أسبوعياً والرجال الذين يتعاطون أكثر من ٣٥ وحدة، أما المدمنون، فهم الذين لا يشربون الكحول مطلقاً.

وأظهرت النتائج، أن الآثار الصحية لاستهلاك الكحول، تتصاحب بشكل ملحوظ مع اعتلالات مرضية تظهر في عمر ٣٣ عاماً بين الرجال والسيدات المرفطين في الشرب، أكثر مما هو عليه بين المعتدلين.

وكذلك الأمر بالنسبة لدراسة أخرى، حيث وجد باحثون من هولندا، أن أربعة أعشار واحد في المائة من الكحول في الدم، جعل الشاربين على غير وعي بالأخطاء التي يرتكبونها. ووجد الباحثون أن قدرة الدماغ على الاستجابة للمنبهات تتراجع بصورة كبيرة حتى عندما يكون مستوى الكحول في الدم عند ٤٠ ميلليغرام في ١٠٠ ميلليغرام من الدم.

ويحذر خبراء أمراض الدماغ، وخصوصاً الجلطات، الناس عموماً من مخبة تعاطي المشروبات الكحولية، حيث إن الشرب المفرط يعد عاملاً مساعداً في التعرض لكافة أنواع الجلطات، ولهذا تحذر الجمعية البريطانية للجميع من تعاطي الكحول. وينقل منشور الجمعية عن دراسة عملية أجريت في اسكتلندا، تابع فيها العلماء حالات ستة آلاف رجل على مدى عشرين عاماً، قولها: إن من يشرب من هولاة خمس وحدات أو أكثر يكون عرضة للموت بمعدل الضعف، بسبب الجلطة الدماغية مقارنة بمن لا يشرب. يذكر أن الكحول يقلص من الكثافة العيادية للدم، وبالتالي يسهم في التقليل من تكوين

الجلطات داخل الأوعية الدموية.

كما أنه يؤثر على كيفية انتقال الكوليسترول في الدم، وهو ما يعني التخفيف من تراكم المواد الدنية على الجدران الداخلية للأوعية الدموية.

هذا فيما يخص الجلطات، أما بالنسبة للسرطان، فتقول دراسة أجريت في جامعة ولاية واشنطن الأمريكية: إنه ربما يكون هناك علاقة ما بين الشرب وسرعة غزو الإصابة بالسرطان، وأعطيت فئة من الفئران مصابة بأورام سرطانية سرعات حرارية مشتقة من الكحول، ووجد العلماء أن الفئران التي أعطيت الكحول فقدت دهون جسمها وماتت نسبة كبيرة منها بالقياس إلى الفئران التي لم تعط أغذية تحتوي على الكحول.

وقال البروفيسور «غاري ميلوز» الأستاذ في جامعة واشنطن: إن الكحول يسبب خسارة دهون الجسم في الفئران المصابة بأورام، وكان هذا هو السبب في موت كثير من هذه الفئران. وقال: «يمكن أن يكون هذا على جانب كبير من الأهمية، لأن مرضى السرطان يخسرون كثيراً من الوزن عند نهاية حياتهم، حتى وإن واصلوا تناول نفس الكميات من الطعام. وقال: «ويعتقد على العموم أن الخسارة في الوزن تسرع من تقدم السرطان وبالتالي الموت».

وبشكل عام يعتبر الإدمان على الكحول من الأمراض المتفشية، وينتج عن تناول كميات عالية من الكحول ولفترة طويلة من الزمن تتراوح بين ١٠ و ١٥ سنة، ومن الصعوبة تحديد السبب الذي يعود إليه انتشار مرض الكحولية «الإدمان الكحولي» على وجه الدقة، لأن الأسباب التي تؤدي إلى الكحولية كثيرة جداً، لكن، بشكل عام، هناك دور كبير للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والتأثيرات البيئية في تناول الكحول وبشكل غير مباشر حدوث الإدمان. وأول أعراض الكحولية يظهر بعد فترة

بعض وقت فقدان للذاكرة لبعض

الأحداث، ثم تتطور هذه الحالة إلى أن تحدث المرحلة العصبية التي تصف بفقدان السيطرة على النفس، ويصبح تناول كميات صغيرة من الكحول كافياً للثمل أو السكر، وتصبح هناك حاجة لتناول كميات كبيرة من الكحول.

الكحول.. والكبد
يطرح الكبد ٩٥% من الكحول، وإذا استمر الإنسان بتناول الكحول فهذا يؤدي إلى أذية الخلايا الكبدية، وبالتالي حدوث تجمع في الكبد والتهاب كبدي قد يكون صاعقاً ومميتاً، أو يؤدي إلى قصور وفشل صاعق وقد يحتاج الإنسان إلى زراعة الكبد لاحقاً، ويؤدي الكحول إلى الداء السكري وارتفاع شحوم الدم الثلاثية، وبالنسبة

ولا يتوقف الإنسان عن ذلك إلا حين تتوقف معدته وجهازه العصبي عن تحمل الكحول، بعد ذلك تظهر المرحلة المزمنة وتتبع عن تعاطي الكحول أمراض متعددة نذكر أهمها:

- اضطرابات نفسية: يبدو المريض في المراحل الأولى متوتراً وقلقاً ويعاني من آهوام وهلوسات مخيفة في الليل وتصل الحالة إلى فقدان الزمان والمكان، وتحدث هلوسات بصرية مثل الشعور بالتأرجح والطيّان في دهايز طويلة، كما تحدث اضطرابات حسية وتوازنية، مثل: شعور الإنسان بوجود حشرات تسير على

كما يؤدي الكحول إلى حالة جناف، أي إلى نقص الماء خارج الخلايا، ويؤدي الجفاف إلى تجعد الجلد وتقرشه وإلى صلبة الطبقة المرنة منه، وما يزيد من تجعد الجلد

دراسة اسكتلندية: من يشرب خمس وحدات أو أكثر يكون عرضة للموت بمعدل الضعف، بسبب الجلطة الدماغية مقارنة بمن لا يشرب

سواء التغذية الذي يحدث لدى الكحوليين، حيث يفقدون الشهية للطعام ويعانون من نقص الفيتامينات، إضافة إلى حدوث القيء الذي يؤدي إلى فقدان السوائل والشوارد «الأيونات» المعدنية. كما يؤثر الإدمان في البطن وغالباً ما يحدث تضخم في جدار البطن لدى المدمنين على شرب الحبوب، خاصة البيرة، وذلك لعوامل متعددة منها: زيادة سعة المعدة نتيجة لشرب كميات كبيرة من البيرة قد تصل إلى ١٥ لتراً. والكحول بشكل عام يؤثر في العضلات نتيجة لمجموعة من الأسباب، منها: حدوث اعتلال عصبي عضلي وعدم ممارسة الرياضة، إضافة إلى نقص بعض الشوارد وحلوث خلل حركي.

جسده، وقد تحدث نوبات من النوم العميق ويسمع المريض أصواتاً، وقد تحدث اضطرابات في الذاكرة.

- اضطرابات عصبية: تعتبر الكحولية من الأسباب المؤدية إلى العتة الدماغية «الخرف» عندما يحدث تنكس في المادة الرمادية. وتؤثر الكحولية في معظم الأعصاب، إذ تؤدي إلى العراش وفقدان التوازن وحدث اضطرابات بصرية وضعف التركيز والانتباه، وتحدث نوبات من الصرع لدى ١٥٪، إضافة إلى الاضطرابات الحسية، ومنها الحس العميق، وتعتبر الاضطرابات العصبية من أهم الأسباب المؤدية إلى حوادث السيارات، لذلك فإن قيادة السيارة في هذه الحالة تعتبر جريمة بنظر القانون.

ما أشبه الليلة بالبارحة!!

المحتل دائماً له منطقته الغريب والمربب المناقض للحقائق، وما يحدث على أرض الواقع من ممارسات وحشية أو نهب للثروات والمقدرات، في تبرير الاحتلال، كالقول إنه جاء لإنقاذ البلاد والعباد من الطغيان، وإنه يكره الظلم والقهر، ولا يريد أرضاً ولا مالاً ولا نفوذاً، وأنه جاء ينشر السلام والعدل والحرية والديمقراطية، وأنه يحمل رسالة إنسانية مقدسة منير حل بعد تنفيذها!!

ومن الأمثلة التاريخية على ذلك ما فعله «نابليون بونابرت» حين احتل مصر وأراد احتلال الشام أيضاً، إذ أصدر بيانات عدة لتأكيد أنه جاء لإنقاذ الشعب المصري من المماليك وظلمهم ونهبهم للثروات وجاء لتحريرهم، وأنه ليس عدواً للإسلام، بل هو وحش من المسلمين وفي أول بيان له قال:

«من زمن مديد والمماليك يعاملون المصريين بالذل والاحتقار ويعاملون التجار الفرنسيين معاملة سيئة. وهؤلاء المماليك

مجلوبون من بلاد الالبازة، أما الفرنسيون فلم يأتوا لإزالة دينكم، وإنما ليخلصوكم من الظالمين، والفرنسيون أكثر ايماناً بالله من المماليك، ثم إن الفرنسيين مسلمون مخلصون لله وكتابه ورسله. والناس جميعاً سواسية لا فرق بينهم إلا بالعقل، وأرض مصر ليست ملكاً للمماليك.. والأفليعرضوا علينا الرحمة، التي أعطاهها لهم الله لا متلاك هذه الأرض ومن عليها..»

ومثل هذه العبارات قالها الأميركيان قبل دخول أفغانستان والعراق، وحتى اليوم مع تقديم كل الدعم للاحتلال الصهيوني في فلسطين وتبنى مواقفه شبراً بشبر. ومن أمثلة تلك العبارات أنهم جاءوا للتحرير لا للاحتلال، وآخر ذلك ما قاله «بوش» في خطابه يوم ٩/٨: «إن أمريكا تقبل التحدي الخاص بمساعدة الشعب العراقي بالروح نفسها؛ من أجل مصلحتهم ومن أجل مصلحتنا» «تحويل العراق إلى دولة ديمقراطية، سيكون خطوة أولى؛ من أجل نشر الحرية في الشرق الأوسط بأكمله»، إلا أنه أكد «أن أميركا لن تخرج من العراق قبل تحقيق أهدافها، وأن ذلك سيأخذ وقتاً طويلاً!!»

البلاغ
الأخير

توعية بنك الفقراء الخيري



بإمانة العامة للجان الزكاة

جمعنا لكم

الخير كله في وعاء واحد



الامانة العامة للجان الزكاة والشارع المحلية
جمعية الاصلاح الاجتماعي

تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦

الكويتية تفوز



وسائل الراحة
جهاز تمرين القدمين
(إبرو جيم)

خدمات التموين الغذائية
قوائم الطعام الجديدة

وسائل الراحة
أدوات الراحة في مقصورة الركاب

وسائل الترفيه
سماعات عازلة للصوت لركاب
الدرجة الأولى ورجال الأعمال

إجراءات الأمن والسلامة
شريط فيديو إجراءات الأمن والسلامة

خدمة طاقم الطائرة
العناية بالركاب

الاستحقاق والجدارة
استراحة الركاب

جوائز

لخدماتها على الطائرة

خطوط اجوية الكويتية